جامعة الجزائر2

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطوفونيا

التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

Academic achievement and its relationship to self-concept and level of ambition among children with hearing disabilities.

رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطّالب:

شريفي حليم

إشراف الأستاذ:

أ. بحري نبيل

أعضاء لجنة المناقشة:

أ. فرحاوي كمال	جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله	رئيسا
أ. بحري نبيل	جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله	مشرفا ومقررا
أ. بكير مليكة	المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة	عضوا مناقشا
أ. لبنى زعرور	جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله	عضوا مناقشا
أ. زردومي محمد	جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر

قال الله تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

صدق الله العظيم، سورة إبراهيم الآية 07.

الحمد لله رب العالمين، على توفيقي لهذا العمل البحثي المتواضع،

وأدعو الله أن يكون بداية موفقة لأعمال أخرىفي مجال التربية الخاصة.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل :

"البروفيسور"بحري نبيل"،على توجيهاته القيمةالتي رافقت كل مراحل سير هذا البحث،

وكلمن قدم لي المساعدة سواء من بعيد أو من قريب.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الطاقم الإداري و البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة و كذا إلى كل الأطفال الصم الذين كانوا شاركوا في انجاز هذا العمل.

ولا يفوتني أن أشكر

كل أفراد عائلتي على الدعم المعنوي.

والحمد لله رب العالمين.

شريفي حليم

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الكريمين (حفصة و عيسى) أطال الله في عمريهما،

وإلى ولدياالعزيزين "محمد إسلام و إسراء" وزوجتي.

وإخوتي خيرة،عادل،نبيل،عبدالنور،فاتح، مراد، دلال.

وكل أفراد عائلتي.

وكل من قدم لي المساعدة سواء من بعيد أو من قريب.

كما اهدي هذا العمل إلى الطاقم الإداري و البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة.

وكذا إلى كل الأطفال الصم الذين كانوا شاركوا في انجاز هذا العمل.

الحمد لله رب العالمين.

شريفي حليم

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
كلمة شكر	أ
الإهداء	ب
قائمة المحتويات	ت
قائمة الجداول	ذ
قائمة الأشكال	ز
ملخص البحث	س
مقدمة	ع
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الاول: التعريف بالبحث	
الإشكالية	19
فرضيات البحث	22
أهدافالبحث	23
أهمية البحث	23
تحديد المفاهيم والمصطلحات	24
البحوث السابقة	25
التعليق على البحوث السابقة	30
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
تمهيد	32
1-تعريفات التحصيل الدراسي	32
2- الاستراتيجيات التعليمية في التربية الخاصة	33
3- التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية	33
4- التعليم الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية	34
5- برامج تعليم المعوقين سمعيا	35

6- البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا	36
7- خصائص التدريس الفعال في التربية الخاصة	38
8- تقييم و تقويم التحصيل الدراسي	38
9- أنواع تقييم التعلم و التحصيل	38
10-الاختبارات التحصيلية كأسلوب تقويم	39
11-أنواع الاختبارات التحصيلية و استخداماتها	40
12-أغراض الاختبارات التحصيلية	40
13- إعداد الاختبارات التحصيلية	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث: الذات و الطموح	
تمهيد	43
1-مفهوم الذاتsepfconcep	43
2-سمات مفهوم الذات	43
3- أبعاد مفهوم الذات	44
4- تقويم الذات: Self Evaluation	44
5-نظريات الذات	45
5-1 نظرية الذات Self Théorie	45
5-1 نظرية الذات Self Théorie	45
ثانيا:مستوى الطموح Ambition Level	46
1-مفهوم مستوى الطموح Ambition Level	46
2- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	46
3-النظريات المفسرة لمستوى الطموح.	47
4-أبعاد مستوى الطموح لدى الأطفال الصم	47
5-قياس مستوى الطموح	48

6-تطور قياس مستوى الطموح	48
7-مفهوم الذات و الطموح لدى المعاقين سمعيا	49
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع: الاعاقة السمعية	
تمهيد	52
1- مفهوم الإعاقة السمعية	52
2-الفرق بين ضعف السمع و الصمم	54
3-تصنيف الإعاقة السمعية	54
4-آلية السمع(كيف نسمع الأصوات	56
5-الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية	56
6-أنواع الفقدان السمعي	57
7-شيوع الإعاقة السمعية	57
8-خصائص الأطفال المعاقين سمعيا	58
9-تشخيص أوجه القصور و أهم احتياجات المعاق سمعيا	59
10-الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية	59
11-مشكلات الأصم	60
12-طرق تشخيص الإعاقة السمعية	60
13-طرق قياس حدة السمع	61
14-طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا.	61
15-الحاجات التربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا.	63
16-اقتراحات علمية لتدريس الأطفال المعوقين سمعيا.	63
17-البدائل التربوية المختلفة للمعاقين سمعيا.	64
18-دور الخدمة الاجتماعية في محيط الصم.	65
خلاصة الفصل.	66

الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للبحث	
تمهيد	69
1-المنهج	69
2- مجتمع و عينة الدراسة	69
3-الدراسة الاستطلاعية	63
4- أدوات البحث.	70
4-1-مقياس مستوى الطموح.	70
4-2-مقياس مفهوم الذات.	78
5-الوسائل الاحصائية المستعملة.	81
خلاصة الفصل	82
الفصل السادس: تحليل ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	84
2- عرض وتحليلنتائج الفرضية الثانية	86
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	87
4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	89
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	91
- خلاصة الفصل	93
الاستنتاج العام	94
خاتمة	96
اقتراحات	97
قائمة المصادر	98
قائمة الملاحق	103

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	فئات الإعاقة السمعية و ما يصاحبها من قدرة على فهم الكلام	53
02	مدى الخسارة (الفقدان) السمعي	55
04	البدائل التربوية لفئات المعوقين سمعيا وفقا لتصنيف (Vernon et Anrews,1991)	64
05	معاملات ثبات مقياس الطموح للأطفال العاديين	73
06	معامل الارتباط بين مقياس الطموح كما يدركه الأطفال الصم	75
07	توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح لدى الاطفال العاديين و الصم	76
08	معامل الفاكرونباخ (ثبات) مقياس مستوى الطموح	77
09	معامل الفاكرونباخ (ثبات) مقياس مفهوم الذات	79
10	يبين توزيع أفراد العينة "عينة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية " حسب المستوى الدراسي.	80
11	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مفهوم الذات	84
12	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مستوى الطموح	86
13	يوضح العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل	88
14	يوضح العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى التحصيل	90
15	نتائج الانحدار المتعدد	91

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	هرم البدائل التربوية للأفراد المعوقين سمعيا	37
02	أنواع الأهداف في العملية التعليمية	41
03	درجة المعقولية في اختيار الوظيفة للسود	48
04	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مفهوم الذات	84
05	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مستوى الطموح	86
06	يوضح افتراضات وشروط الانحدار الخطي المتعدد	92

ملخص البحث:

هدف بحثنا الحالي الى ايجاد العلاقة بينمستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح عند الأطفال المعاقين سمعياالمتمدرسين بصفة نظامية في مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة.

و هذا اقتناعا من الباحث بأهمية هذه المتغيرات في تكوين شخصية الطفل ذو الاعاقةالسمعية ونموه النفسي السليم وتوافقه النفسي الاجتماعي وقد جاء البحث لتحديد والكشف عن امكانية وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعيةعينة البحث ؟

وقد تم تفسير العلاقة الارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح عند الأطفال المعاقين سمعيا بطريقة وصفية التي تعتبر الأنسب لمثل هذهالبحوث،حيث كان ميدان بحثنا بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة،وتم اخذ عينة قدراها(35)من الأطفال المعاقين سمعيا بالمدرسة بطريقة عرضية،وجمع البيانات من أفراد عينة البحث عن طريق مقياسين(مقياس الطموح المعد من طرف الباحث محمد علي النوبي

والمطبق في البيئة المصرية،ومقياس مفهوم الذات لتسنيوالذي تم التأكد من خصائصهما السيكومترية على عينة استطلاعية قدرها(09 أطفال).

وفي الأخير جاءت نتائج البحث مؤكدة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسيوكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح عند الأطفال المعاقين سمعيا وبالتالي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين هذه المتغيرات عند أفراد عينة البحث.

وتبقىهذه النتائج مقتصرة على أفراد عينة البحث ولا يمكن تعميمها لأنها جاءت مخالفة لمختلف النظريات والدراسات المفسرة لمفهوم الذات ومستوى الطموح عند الأطفال المعاقين سمعيا،وذلك ما يدفعنا في الأخير إلى نفي فرضيات هذا البحث.

Summary of the study

The aim of our research was to investigate the possibility of a correlational relationship between the level of academic achievement and each of the self-concept and the level of ambition among hearing-impaired children who are regularly tutored in the School of the Hearing Impaired in the Wilaya of M'sila.

This is the conviction of the researcher of the importance of these variables in the formation of the personality of the child with hearing impairment, his sound psychological development and his psychosocial compatibility. Hearing impairment research sample?

The correlative relationship between the level of academic achievement and each of the self-concept and the level of ambition among the hearing-impaired children has been explained in a descriptive way. Which is considered the most appropriate for such research, as the field of our research was at the School for the Hearing Impaired in the Wilaya of M'sila

A sample of hearing-impaired children at school was taken by accident, and data was collected from the members of the research sample using two scales: (The Ambition Scale prepared by the researcher Muhammad Ali Al-Nubi and applied in the Egyptian environment, and the Self-Concept Scale for Tasni).

And whose psychometric properties were confirmed on a pilot sample of (09 children).

Finally, the results of the research confirmed the absence of a statistically significant correlation between the level of academic achievement and each of the self-concept and the level of ambition among hearing-impaired children, and therefore there is no statistically significant correlation between these variables among the members of the research sample.

And these results remain limited to the members of the research sample and cannot be generalized because they contradict the various theories and studies that explain the self-concept and the level of ambition among hearing-impaired children, and that is what prompts us in the end to deny the hypotheses of this research.

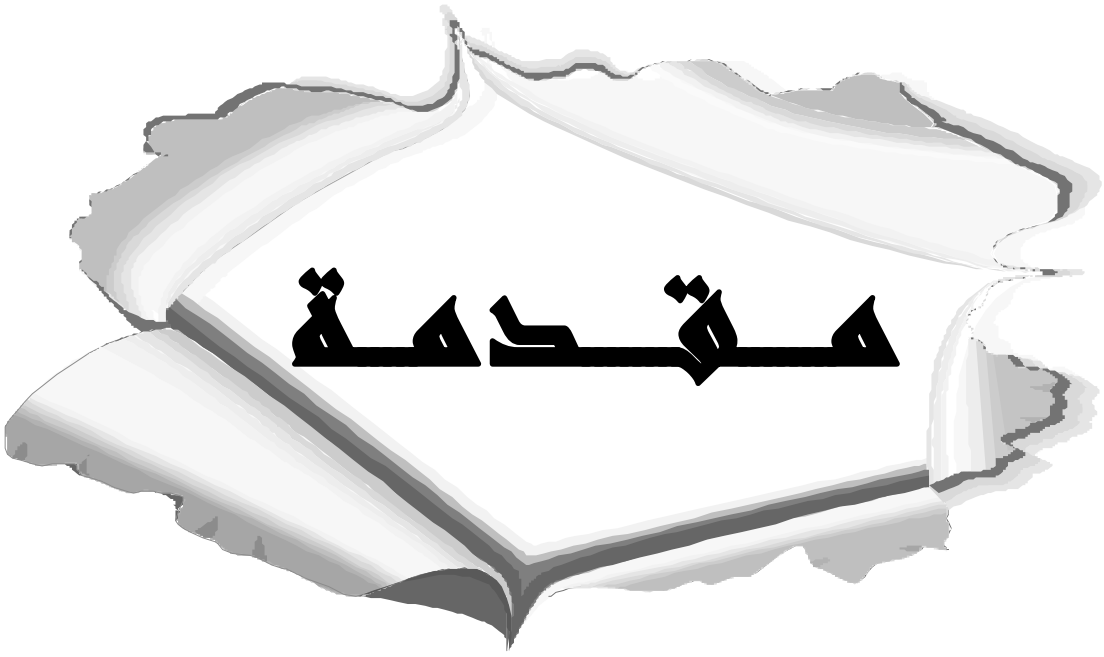

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الإعاقة السمعية من الاعاقات الحسية التي تؤثر على حاسة السمع بالدرجة الاولى والنطق من جهة اخرى وهي واحدة من الإعاقات الشائعة في مختلف شرائحمجتمعاتنا،حيثتعكس بشكل عام مستويات متفاوتة من الضعف السمعي،وتتراوح بين الضعف السمعي البسيط والشديد جدا أو الصمم وهو الأمر الذي يتوقف بالدرجة الأولى على درجة الحساسية للصوت،كما أنها ظاهرة لا تقتصر من جانب آخر على كبار السن فقط،بل أنها تنتشر كذلك بين الأطفال و المراهقين والراشدين أو الشباب مما يجعلها تعد بمثابة إعاقة نمائية أي تحدث في مرحلة النمو.

وتعد الإعاقة السمعية مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى قليلة الحدوث نسبيا حيث تشير "ليرن ران" ان نسبة انتشار حالات الإعاقات (السمعية و البصرية و الحركية) مجتمعين مقارنة مع حالات التربية الخاصة الأخرى تبلغ 8,8٪ والكثير من الدراسات في الدول الغربية تشير إلى أن 5٪من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية،وأن هذه المشكلات لا تصل إلى مستوى الإعاقة،أما بالنسبة إلى مستوى الضعف السمعي الذي يصل إلى حد الإعاقة السمعية فيقدر نسبته بحوالي 0,5٪.

وتؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير كثير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية و يعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء.

وغالبا ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم،كما أن تأثيرهم القرائي هو الأكثر تأثرا بهذه الإعاقة ويزداد تحصيلهم ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس وتشير بعض الدراسات إلى أن 50٪ من أفراد هذه الإعاقة ممن هم في سن العشرين كان مستوى قراءتهم يقاس بمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي أو اقل من ذلك وأن 10٪ كانوا بمستوى الصف الثامن.

حيث يعتبر مفهوم الذات تنظيما سيكولوجيا ديناميكيا يتناوله التطور الدائم الناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين،ولقد استخلص علماء النفس في النصف الأول من القرن العشرين حقيقة انه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بالذات.

ولعل هذه الفئة من المعاقين يظهر لديهم في غالب الأحيان صراع نفسي نحو مستقبل مجهول و مظلم وغير واضح المعالم في ظل غياب مؤسسات التكفل الاجتماعي بهذه الفئة مما يؤثر على مستوى الطموحلديهم،حيث يدل مستوى الطموح على قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه،أويعبر عن المعيار أو الإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد و تقديره لذاته،وشعوره بالنجاح أو الفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه،عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبوا إليه.

وقد جاءت دراستنا بعنوان:دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسيوكل من مستوى الطموحومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا،وقد احتوت خطة الدراسة في موضوعنا على بابين:الباب النظري والباب التطبيقي،وقد شمل الباب النظري أربعة فصول وتتمثل في الفصل الأول (الإطار العام للبحث و الذي تطرقنا فيه لعرض إشكالية البحث والفرضيات،ثم انتقلنا إلى عرض أهمية الدراسة وأهدافها،والتعريف بمصطلحات الدراسة،وأخيرا عرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث،والفصل الثاني حول التحصيل الدراسي والفصل الثالث حول الذات والطموح،و الفصل الرابع حولالإعاقة السمعية.

أما الباب التطبيقي فتضمن الفصل الخامس الذي خصص للدراسة الاستطلاعية والأساسية حيث تضمن منهج الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة،إضافةإلى الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة،وأدوات الدراسة وأخيراالأساليبالإحصائية المستعملة.

أما الفصل السادس تم فيه عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة،وفي الأخير تطرقنا إلى الخاتمة وبعض الاقتراحات المستقبلية.

الباب النظري

الفصل الاول:

التعريف بالبحث

- الاشكالية
- الفرضيات
- أهدف البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث
- البحوث السابقة
- التعليق على البحوث السابقة

1- الإشكالية:

تولي التربية الحديثة اهتماما بالغا بالآليات والطرق البيداغوجية الناجحة والفعالة، للوصول إلى تحصيل دراسي مميز للأطفال، حيث يعد هذا الأخير من مؤشرات البناء التعليمي الصحيح للفرد، وكذا من معايير التطور و التنمية للدول المتقدمة.

ويرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للتلميذ لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى التلاميذ، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة نتيجة التعليم أو التدريب.(القفاص،2011،ص63).

والتحصيل الدراسي واحد من المتغيرات و الجوانب الهامة في حياة الفرد السليم وكذلك بالنسبة للمعاقين الذين يستفيدون من الخدمات التربوية،بما فيهم ذوي الإعاقة السمعية، ويشير التحصيل بشكل عام إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة أو التدريب أو التمرين، ويتمثل في اكتساب المعلومات

والمهارات والاتجاهات والقيم. (علاوي،2008،ص33).

والتربية الخاصة بدورها تتمحور برامجها وخططها حول معايير نجاح وفعالية الأداء الدراسي للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويسعى المختصون في مجال الإعاقات دائما إلى تعديل وتكييف البرامج والمناهج الدراسية وفق ما يتناسب مع متطلبات واحتياجات هاته الفئات.

وفئة المعاقين سمعيا واحدة من الفئات التي يسلط عليها الضوء من طرف أخصائي التربية الخاصة لتحسين وتطوير تحصيلهم الدراسي.

حيث يشير "كوافحة " أن الأفراد المعاقين سمعيا يعانون من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي.

ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب عند المعاق سمعيا، وحيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو أن المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية وعليه يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيا يعود لأسباب عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهده الفئة، أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم، أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المبررات.(كوافحة،2011،ص107)

وغالبا ما يعانون من أوجه قصور في تحصيلهم الأكاديمي، وتعد القدرة على القراءة هي الأكثر تأثرا بفقدانهم للسمع، نظرا لأنها تعتمد بشدة على المهارات اللغوية التي تعد بمثابة أهم جانب من جوانب

التحصيل الأكاديمي،كما أن نسبة قليلة من الأطفال الصم قادرون على القراءة الاستيعابية في مستوى ما بعد المرحلة الثانوية، وقد أجرى رايت ستون وزملاؤه مسحا لمستويات القراءة على عينة قوامها 5307 تلاميذ صم متوسط درجة إعاقتهم السمعية 84 وحدة ديسيبل وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط صف القراءة لهذه العينة هو في مستوى الصف الثالث الابتدائي فقط، كما أشارت دراسة أخرى قام بها وليامز و فيرنر وقد شملت 93٪ من الطلبة الصم متوسط أعمارهم 26 سنة ويمثلون فئة الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة إلى أن نسبة 3٪ منهم اعتبروا أميين،والجدير بالإشارة إلى أن مستوى التحصيل الأكاديمي للصم يتأثر بعدد من العوامل أهمها درجة الإعاقة السمعية ودافعية الفرد الأصم وطريقة التدريس ونسبة ذكاء الأصم.(الفوزان،2009،ص109-110)

وأشارت نتائج معظم الدراسات التي أجريت في هذا الجانب إلى وجود صورة قاتمة تتعلق بتحصيل أولئك الأفراد في القراءة،وتشير تلك النتائج إلى أن تطور التحصيل في القراءة لا يتجاوز في معدله ثلث معدل ذلك التطور الذي يحدث بالنسبة للأطفال العاديين(هالاهان،2008،ص549).

كما تشير أدبيات الإعاقة السمعية إلى أن مستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم منخفضة بشكل ملحوظ عن مستويات أقرانهم الطلبة ذوي السمع العادي،ومع ذلك فثم تغير واضح في مستوى انجاز الطلبة المعوقين سمعيا في السنوات الأخيرة،ولكن الفروق في أداء الطلبة الصم والطلبة غير الصم ما زالت كبيرة وجوهرية وبخاصة في الموضوعات الدراسية التي تعتمد على اللغة،ومثل هذا الأمر متوقع في ضوء العلاقة المباشرة والوطيدة بين القدرة على الكتابة من جهة وقوة السمع والقدرة على اكتساب اللغة من جهة أخرى، ويعني ذلك ضرورة إعطاء اهتمام اكبر بتدريس الطلبة الصم مهارات القراءة والاستيعاب القرائي،وربما تعمل التكنولوجيا الحديثة على استثارة دافعية الأشخاص الصم لتعلم القراءة.

ووفق هذه الصورة تركز البرامج التربوية للطلبة المعوقين سمعيا في الوقت الراهن على تضييق الفجوة في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة المعوقين سمعيا وغيرهم من الطلبة وذلك بتفعيل البرامج التعليمية.

وبالطبع فمثل هذا التوجه يتعارض مع التركيز على تطوير المهارات الكلامية واللغوية، فبرامج الطلبة المعوقين سمعيا تولي تطوير المهارات التواصلية اهتماما كبيرا يكون في الأغلب على حساب تعليم المهارات الأكاديمية وهذا يعتبر مشكلة في حد ذاتها ينبغي التغلب عليها على نحو يسمح بتخصيص المزيد من الوقت للتعلم الأكاديمي.(الخطيب،2011،ص292-293).

ويعد التحصيل من الأبعاد الرئيسية المكونة لمفهوم الذات،وأن احد التقسيمات لأبعاد مفهوم الذات هو التقسيم الذي يعتمد على مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

(الظاهر، 2004،ص153).

حيث يعتبر مفهوم الذات بأنه مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق و التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانيات الفرد و خبراته السابقة التي مر به.(عطية،1995،ص55)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي بحثت في الربط بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا مثل ما جاء في دراسة الباحثة سامية شويعل(2018)،"أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعيا"،وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا، المدمجين على مستوى المدارس العادية، والأطفال غير المدمجين الذين يزاولون دراستهم على مستوى المؤسسات المتخصصة عن طريق طرح الفرضية العامة التالية: للدمج المدرسي أثر إيجابي في مفهوم الذات عند الأطفال المعاقين سمعيا من فئة ضعاف السمع القابلين للدمج ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس "مفهوم الذات للمعاق سمعيا "الذي تم تصميمه من طرف الباحث عواض بن محمد عواض الحربي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا عند (0.01) بين الدمج المدرسي ومفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعيا، مما يدل على الأثر الإيجابي للدمج المدرسي في مفهوم الذات عند الطفل المعاق سمعيا.

ومن جهة اخرى دلت العديد من الدراسات و البحوث على ارتباط التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا بطموحات واتجاهات مستقبلية حيث يعبر مستوى الطموح عن قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه.(النوبي،2010،ص75).

أما عن نمو مستوى الطموح وطبيعته فقد خلصت الدراسات المتعددة إلى أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال منذ وقت مبكر، ويتجلى ذلك في محاولة الطفل الاعتماد على نفسه أثناء الوقوف مثلا، فالطفل لا يكون مرتاحا عند مواجهته لمواقف جديدة ولكن يتسم بالارتياح النفسي إلى حد ما عند قيامه بأعمال مألوفة لديه،وفي المقابل الشعور بالنجاح أو الفشل عند الأشخاص البالغين لا علاقة له بما ينجز من عمل وإنما يتحدد هذا الشعور بناء على مستوى الطموح.

أما بالنسبة للطفل المعاق سمعيا فهو يسعى دائما أن يتقبل نفسه وظروف حياته ويرضى بذلك

وكذلك يشترك ويتفاعل مع الآخرين وهو واثق من نفسه ومن قدراته ومن ثم يتقبله الآخرون تقبلا سويا.(عبد الغفار،1985،ص168).

وفي ظل أهمية هذه المتغيرات المذكورة سالفا وأثرها البالغ في بناء شخصية الطفل المعاق سمعيا

وتحقيق نموه الانفعالي وتوازنه النفسي، يسعى الباحث من خلال بحثه هذا إلى توضيح ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة.

حيث جاء التساؤل العام لبحثنا على النحو الآتي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث ؟

و قد تفرعت منه تساؤلات جزئية على النحو الآتي:

- ✓ ما هو مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث ؟
- ✓ ما هو مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث؟

2-فرضيات البحث:

2-1 الفرضية العامة:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- ✓ مستوى مفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث منخفض.
- ✓ مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث متوسط.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

3-تحديد متغيرات البحث:

1-المتغير المستقل:

*مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

2-المتغير التابع:

أ-مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

ب-مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

4-أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- إبراز العلاقة وتحديد نوعها بين متغير مستوى التحصيل الدراسي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية -المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة بهم وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لديهم.
- إبراز مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث.
- إبراز مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث.
- إبراز العلاقة الارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

-إبراز العلاقة الارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

5-أهمية البحث:

تعتبر كل من المتغيرات(التحصيل الدراسي-مفهوم الذات-مستوى الطموح) عند ذوي الإعاقة السمعية أمر في غاية الأهمية، حيث تؤكد الدراسات أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عرضة لعدة مشاكل نفسية واضطرابات سلوكية، ناجمة عن عدم تقبلهم لإعاقتهم و الخوف من المستقبل وتدني مستوى طموحهم، هذا ما يبرر ضرورة الاهتمام بكل ما يحقق لهم التوافق النفسي ويعزز طموحاتهم الايجابية و تمسكهم بالحياة وتحسين نظرتهم التفاؤلية للمستقبل وتحسين نظرتهم لذواتهم،ويبعدهم عن بعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، ويؤثر إيجابا على النواحي الأكاديمية لهم، وينتظر من بحثنا هذه الحصول على نتائج تدعم مبدأ الاهتمام بهذه المتغيرات (التحصيل الدراسي-مفهوم الذات-مستوى الطموح) والعمل على تعزيز طموحات الأفراد ذوي الإعاقة السمعية وتقبلهم لإعاقتهم وتحسين مستوى التفاؤل بمستقبلهم و مستوى طموحاتهم وتحسين نظرتهم لذواتهم.

6-تحديد وتعريف مصطلحات و مفاهيم البحث:

***التحصيل الدراسي:**

التعريف اللغوي:

المصدر "حصل" بغير تحصيل بغير فهم بدون فطنة نقول تمكن من تحصيل المعلومات اي اكتسابها.

التعريف الاصطلاحي:

التحصيل الدراسي هو درجة النجاح التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة،كما يقصد به مستوى القدرة على أداء المهام التعليمية وتحقيق أهداف المواد الدراسية،كذلك قد يقدر مستوى التحصيل الدراسي على أساس درجات التلميذ الكلية أو نسبة نجاحه في جميع المواد الدراسية آخر العام.

ويشير غابلين (Gaplen) إن التحصيل الدراسي عبارة عن مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يتم تقييمه من قبل المدرسين أو باستخدام الاختبارات المقننة أو الاثنين معا . (سعيد،2008،ص159).

*__التعريف الإجرائي__ يتمثل في معدل درجة التحصيل التي يتحصل عليها التلميذ المعاق سمعيا في جميع المواد الدراسية المقررة عليه للسنة الدراسية الحالية.

__*مفهوم الذات:__

التعريف اللغوي:

جمع "ذوات" اسم بمعنى صاحبة مؤنث (ذو) يثنى على ذاتا، ذواتا، هذه فتاة ذات خلق وجمال

التعريف الاصطلاحي:

يعد مفهوم الذات تنظيما سيكولوجيا ديناميكيا يتناوله التطور الدائم الناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين،ولقد استخلص علماء النفس في النصف الاول من القرن العشرين حقيقة انه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بالذات،وفي الأربعينيات من القرن العشرين اتخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسات علم النفس،وفي الوقت الحاضر أصبح مفهوم الذات يحتل مكان الصدارة في الارشاد و العلاج النفسي،وظهر فيما بعد ما يسمى بسيكولوجية الذات.(سعيد،2008،ص159).

*__التعريف الإجرائي__ هو الدرجة الايجابية التي يتحصل عليها التلميذ المعاق سمعيا على مقياس مفهوم الذات المطبق على أفراد البحث.

__*مستوى الطموح:__

التعريف اللغوي:

مصدر طمح، طمح إلى، طمح ل، رغبة شديدة لتحقيق شيء.

التعريف الاصطلاحي:

قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه.(النوبي،2010،ص75).

*__التعريف الإجرائي__ هو الدرجة الايجابية التي يتحصل عليها التلميذ المعاق سمعيا على مقياس مستوى الطموح المطبق على أفراد البحث.

__*الإعاقة السمعية:__

__1-التعريف اللغوي:__

مصدر أعاق، الإعاقة عن العمل:القيام بما يؤدي إلى إحباط وتثبيط وعرقلة.

__2-التعريف الاصطلاحي:__

ومن الجدير بالذكر أن الإعاقة السمعية hearing impairment بشكل عام تعكس مستويات متفاوتة من الضعف السمعي،وتتراوح بين الضعف السمعي البسيط والشديد جدا أو الصمم

وهو الأمر الذي يتوقف بالدرجة الأولى على درجة الحساسية للصوت،كما أنها ظاهرة لا تقتصر من جانب آخر على كبار السن فقط،بل أنها تنتشر كذلك بين الأطفال والمراهقين والراشدين أو الشباب مما يجعلها تعد بمثابة إعاقة نمائية أي تحدث في مرحلة النمو. (هلاهان واخرون،2008 ،ص 533).

__3-التعريف الإجرائي:__

فتتمثل في الأطفال الذين تم إحالتهم إلى المدرسة الخاصة بعد أن ثبت فقدانهم السمعي بعد خضوعهم للفحص السمعي من قبل الطبيب المختص.

__7-البحوث السابقة:__

1-دراسة بعنوان:

"العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى الطلاب الصم بمدينة الرياض" بمعهد الأمل بمدينة الرياض حيث تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين 13-19 عام.

من إعداد الباحث عواض بن محمد عويض الحربي-2003-أطروحة ماجستير استكمالا لنيل الماجستير في الصحة والرعاية النفسية.

واستخدم في الدراسة الأدوات التالية مقياس مفهوم الذات من إعداد الباحث ومقياس السلوك العدواني ترجمة وتقنين (صالح أبو عباه و معتز عبد الله) بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه من قبل الباحث

ليتناسب تطبيقه على الطلاب الصم واستخدم كذلك استمارة معلومات اقتصادية اجتماعية من إعداد الباحث وفي الأخير توصلت الدراسة إلى:

1-توجد علاقة ارتباطية دالة عند(0.001)بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

2-لا توجد فروق بين الطلاب الصم في مفهوم الذات تبعا للبيئة التربوية (معهد-برنامجي الأمل الملحقان)

3-توجد فروق بين الطلاب الصم في السلوك العدواني في مفهوم الذات تبعا لمستوى تعليم الأب لصالح الأبناء آبائهم دوي مستوى تعليم أمي وثانوي.

4-لا توجد فروق بين الطلاب الصم في السلوك العدواني في مفهوم الذات حسب مستوى تعليم الأم ومستوى الدخل.

2-دراسة بعنوان:

"**المساندة الاجتماعية و علاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع**"من إعداد الباحثين حاتم محمد عاشور-محمد بن مبارك مشيط الشهراني، مجلة العلوم النفسية، جامعة تبوك السعودية،2019.

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث تكونت عينة الدراسة من 16 طفل بمدارس دمج الصم وضعاف السمع ذكور بمنطقة تبوك و28 طفلة بمعهد الأمل للصم وضعاف السمع للبنات بمنطقة تبوك بمجموع كلي 44 طفلا وطفلة وتراوحت أعمارهم من 08-12 سنة بمتوسط عمري 10.6 وانحراف معياري 3.093.

وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع من إعداد الباحثين، ومقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع من إعداد الباحثين، وقد توصلت النتائج إلى:

1-وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس المساندة الاجتماعية بأبعاده المختلفة ومقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع.

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع بين الجنسين (ذكور و إناث)على مقياس المساندة الاجتماعية.

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع بين الجنسين (ذكور و إناث)على مقياس مفهوم الذات.

3-دراسة بعنوان:

التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق السورية: "من إعداد الباحثة منى الحموي كلية التربية جامعة الأحمد-دمشق- مجلة جامعة دمشق-المجلد 26-ملحق 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق السورية، واستقصاء اثر الجنس في هذه العلاقة.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 180 تلميذ وتلميذة 92 من الإناث و88 من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق السورية وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي وقد بينت النتائج ما يلي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

أي أن من لديهم مستوى عال وايجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلا حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الايجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضا المفهوم الايجابي للذات وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث مقارنة مع الذكور و لا تلاحظ هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات إذ أن أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين و تكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد ما من الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات.

4-دراسة بعنوان:

"الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية":من إعداد الباحثة "ايفانز شارلوت"(1998) Evan Charlotte والتي استهدفت التعرف على الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية وتم استخدام مقابلات مع مدرسي الطلاب الصم،وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن الأطفال الصم لديهم استعداد لتعلم القراءة والكتابة وقد اظهروا تفوقا في ذلك من خلال قدرتهم على القراءة والكتابة وتعلم اللغة وتكوين الجمل.

- وأن الأطفال الصم اظهروا قدرة عالية على الطموح الشخصي والأكاديمي بالاستعداد التحصيلي للمعرفة واللغة.(النوبي،2010،ص93).

5-دراسة بعنوان:

"دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري" للباحثة صغيرون، نهى عبد الجليل: رسالة ماجستير. المنهاج وطرق التدريس. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية. 2014. السودان. الخرطوم.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً بمعهد النور في الخرطوم-بحري؛ ولتحقيق هذه الأهداف، تم اختبار عينة مكونة من 83 تلميذاً وتلميذة من مجموعهم الكلي 116(تلميذاً وتلميذة). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة، وطريقة الطبقة العشوائية لاختيار العينة. واستخدمت مقياسين هما:مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس مستوى الطموح. حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية: ما درجة دافعية الإنجاز للمعاقين بصرياً وهل توجد فروق، باختلاف الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين. ما مستوى الطموح لدى التلاميذ المعاقين بصرياً، وهل يتأثر باختلاف الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين .

هل توجد علاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح. ومن ثم أظهرت الدراسة النتائج التالية:

* إن دافعية الإنجاز لدى المعاقين بصرياً أقل من المتوسط مما يشير إلى تدني دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

*عدم وجود فروق في متوسطات مجموعة (9-11) مقارنة بالمجموعتين من (12-14) و(15-17) لصالح المجموعتين الأخيرتين.

*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً وفقا لمستوى تعلم الأب والأم.

*تدني مستوى الطموح لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في معهد النور-بحري مقارنة بالوسط الفرضي.

6- دراسة بعنوان:

"اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الدراسي و المفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم بمدينة عمان":من إعداد الباحث محمد إسماعيل أبو شعيرة "أطروحة دكتوراه استكمالا لنيل الدكتوراه في التربية الخاصة".

وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على "اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الدراسي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم بمدينة عمان"، وذلك بتطبيق برنامج تدريبي لتعليم كتاب لغة الإشارة للطلاب الصم في الصف الخامس الابتدائي وتم تطبيق الدراسة شبه التجريبية على عينة قصديه مكونة من 32 طالب وطالبة من الصم مستوى الخامسة ابتدائي(مجموعة تجريبية مكونة من 15 طالب وطالبة والأخرى ضابطة مكونة من 17 طالب و طالبة وتم جمع البيانات من خلال أداتي اختبار تحصيلي و قائمة من مفردات.

أشارت النتائج إلى أن:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في الأداء على المتغيرين (التحصيل و اكتساب المفردات).

-كما تبين أن هناك اثر لتفاعل المجموعة والجنس في اكتساب المفردات.

وفي النهاية أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات باستخدام طريقة كتابة لغة الإشارة على عينات أوسع و فئات عمرية اكبر.

***التعليق على البحوث السابقة:**

من خلال البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الثلاثة موضوع الدراسة" مستوى الطموح – التحصيل الدراسي–مفهوم الذات" لدى الأفراد المعاقين سمعيا نبرز اوجه التشابه و الاختلاف مع دراستنا الحالية وهي على النحو التالي:

***اوجه التشابه:**

–كان هدف هذه البحوث و الدراسات:

*التعرف على مستوى الطموح لدى الأفراد المعاقين سمعيا وعلاقته ببعض المتغيرات المختلفة مثل" التطلعات والميول المهنية، الطموح الأكاديمي للصم، دافعية الانجاز، المناخ الدراسي، وجهة الضبط "وهذا ما يتوافق مع موضوع بحثنا في متغير" مستوى الطموح".

*التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأفراد المعاقين سمعيا و علاقته ببعض المتغيرات المختلفة مثل " لغة الإشارة، المفردات اللغوية، الانتباه وخطا الإدراك البصري" وهذا ما يتوافق مع موضوع بحثنا في متغير "مستوى التحصيل الدراسي".

* التعرف على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين سمعيا وعلاقته ببعض المتغيرات المختلفة مثل" السلوك العدواني" وهذا ما يتوافق مع موضوع بحثنا في متغير "مفهوم الذات.

*شملت معظم عينات البحوث والدراسات السابقة مراحل عمرية مختلفة" طلبة الثانوية وطلبة الجامعة وطلبة المرحلة المتوسطة والمراهقين و أطفال المدارس الابتدائية وأطفال رياض الأطفال، ونجد في موضوع بحثنا العينة شملت الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين في المدرسة الخاصة بصفة نظامية(مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي).

***اوجه الاختلاف:**

*شملت معظم عينات البحوث و الدراسات السابقة الجنسين(ذكور و إناث)،في حين نجد العينة المختارة في موضوع بحثنا شملت الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين في المدرسة الخاصة بصفة نظامية(ذكور فقط).

*تنوعت الأدوات المستخدمة:

–مقاييس مقننة وتم تكييفها مع بيئة وعينة الدراسة.

–اختبارات التحصيل.

وفي موضوع بحثنا طبق مقياسين (مقياس مستوى الطموح المكيف مع فئة الأطفال المعاقين سمعيا ومقياس "تسني" لقياس مفهوم الذات.

الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

- تمهيد
- تعريفات التحصيل الدراسي
- الاستراتيجيات التعليمية في التربية الخاصة
- التحصيل الدراسي لذوي الاعاقة السمعية
- التعليم الاكاديمي لذوي الاعاقة السمعية
- برامج تعليم المعاقين سمعيا
- البدائل التربوية للمعاقين سمعيا
- خصائص التدريس الفعال في التربية الخاصة
-تقويم وتقييم التحصيل الدراسي
- أنواع تقييم التعلم والتحصيل
- الاختبارات التحصيلية كأسلوب تقويم
- أنواع الاختبارات التحصيلية واستخداماتها
- أغراض الاختبارات التحصيلية
- اعداد الاختبارات التحصيلية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بتحصيل المعاقين سمعيا،ومختلف الأسس النظرية والعلمية التي تدعم الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي لهؤلاء حيث يصنف الأخصائيون التحصيل الدراسي على انه واحد من المتغيرات و الجوانب الهامة في حياة الفرد السليم و كذلك بالنسبة للمعاقين الذين يستفيدون من الخدمات التربوية،بما فيهم فئة ذوي الإعاقة السمعية،

1-تعريفات التحصيل الدراسي:Academic Achievement

لقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي من قبل المهتمين في دراسته،وفيما يلي عرض لأهم التعريفات:

- يشير التحصيل بشكل عام إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة أو التدريب أو التمرين،ويتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم،والعملية التربوية تهدف إلى تحقيق النمو،ومن أهم مظاهر النمو أن يحدث تغير يدل على التقدم،ونحن نقيس لنعرف مدى التقدم الذي يشير إلى زيادة التحصيل في أي ناحية من النواحي.(علاوي،2008،ص33)
- ويعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد،أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.(علام،2000،ص305).
- والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب،ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة نتيجة التعليم أو التدريب.(عفيفي،2011،ص63).
- و يعرف كذلك بأنه الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي.(إبراهيم،1999،ص7).
- و قد جاء تعريف التحصيل الدراسي في قاموس علم النفس بأنه مستوى محدد من الانجاز والكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.

وعلى ضوء ما تقدمنا به من تعريفات نجد أن العلماء والباحثين المهتمين بدراسة التحصيل الدراسي قد اتخذوا مناحي متعددة في سبيل تحديد هدا المفهوم وقاموا بتقديم تعريفات متنوعة عنه،إلا

أنهم اتفقوا لان عملية التحصيل الدراسي متعددة الأبعاد،وانه من الضروري قياسه لتقييم المستوى الأكاديمي للطالب وفق الاختبارات التحصيلية المقننة أو الاعتماد على مجموعات الدرجات الدالة على مستوى الطالب عندما تتساوى الظروف والشروط المرتبطة بالاختبارات التقييمية.(الخالدي،2003،ص90-91).

2-الاستراتيجيات التعليمية في التربية الخاصة:

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون تعليمهم في أوضاع تعليمية شتى تختلف من طفل لآخر وحتى بين الأطفال الدين يقعون في فئة واحدة من فئات الإعاقة.

- **التعليم التشخيصي:**

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحقيق عدة أهداف وهي:

-الوقاية من مشكلات التعليم.

-تصحيح المشكلات القائمة.

-تنمية إمكانات التعلم.

وتتحدد أهداف التعليم وفقا لخصائص الطفل ولمستواه الراهن وننتقل به خطوة خطوة اعتمادا على تقويم نموه وتقدمه وهي في كل المراحل تستثير الطفل إلى التعلم والنمو.

- **التعليم العلاجي:**

تصحيح مهارة أو بعض المهارات في مجال من المجالات،فمثلا يمكن تحديد القراءة العلاجية على أنها زيادة الفهم والسرعة في القراءة من خلال تعليم معين.

- **التعليم التعويضي: Compensatory instruction**

بمعنى اكتساب الفرد لمهارات في مجال آخر كتعويض لما يفتقده من مهارات في مجال معين.(خليفة،2006،ص63-64).

3-التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية:

- يعاني معظم الأطفال الصم من أوجه قصور في تحصيلهم الأكاديمي،وتعد القدرة على القراءة هي الأكثر تأثرا بفقد السمع من جانبهم،نظرا لأنها تعتمد بشدة على المهارات اللغوية التي تعد بمثابة أهم جانب من جوانب التحصيل الأكاديمي.
- كما أن نسبة قليلة من الأطفال الصم قادرون على القراءة الاستيعابية في مستوى ما بعد المرحلة الثانوية،وقد أجرى رايت ستون وزملاؤه مسحا لمستويات القراءة على عينة قوامها 5307 تلاميذ صم متوسط درجة إعاقتهم السمعية 84 وحدة ديسيبل و أعمارهم تتراوح ما

بين 1605-10.5 سنة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط صف القراءة لهده العينة هو في مستوى الصف الثالث الابتدائي فقط،كما أشارت دراسة أخرى قام بها وليامز و فيرنر وقد شملت 93٪ من الطلبة الصم متوسط أعمارهم 26 سنة ويمثلون فئة الإعاقة السمعية البسيطة و المتوسطة إلى أن نسبة 3٪ منهم اعتبروا أميين،وحري بالإشارة إلى أن مستوى التحصيل الأكاديمي للصم يتأثر بعدد من العوامل أهمها درجة الإعاقة السمعية ودافعية الفرد الأصم وطريقة التدريس ونسبة ذكاء الأصم.(الفوزان،2009،ص109-110).

- ويشير "كوافحة" أن الأفراد المعاقين سمعيا من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي،ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة و الحساب عند المعاق سمعيا،و حيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو أن المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فانه يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيا يعود لأسباب عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهده الفئة،أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم،أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المبررات.(كوافحة،2011،ص107).
- و قد أشارت نتائج معظم الدراسات التي أجريت في هذا الجانب إلى وجود صورة قاتمة تتعلق بتحصيل أولئك الأفراد في القراءة،وتشير تلك النتائج إلى أن تطور التحصيل في القراءة لا يتجاوز في معدله ثلث معدل ذلك التطور الذي يحدث بالنسبة للأطفال السامعين(هالاهان،2008،ص549).

4-التعليم الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية:

- تشير أدبيات الإعاقة السمعية إلى أن مستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم منخفضة بشكل ملحوظ عن مستويات أقرانهم الطلبة ذوي السمع العادي،وعلى أي حال فثمة تغير واضح في مستوى انجاز الطلبة المعوقين سمعيا في السنوات الأخيرة،ولكن الفروق في أداء الطلبة الصم و الطلبة غير الصم ما زالت كبيرة وجوهرية وبخاصة في الموضوعات الدراسية التي تعتمد على اللغة،ومثل هذا الأمر متوقع في ضوء العلاقة المباشرة والوطيدة بين القدرة على الكتابة من جهة وقوة السمع والقدرة على اكتساب اللغة من جهة أخرى،ويعني ذلك ضرورة ايلاء اهتمام اكبر بتدريس الطلبة الصم مهارات القراءة والاستيعاب القرائي،وربما تعمل التكنولوجيا الحديثة على استثارة دافعية الأشخاص الصم لتعلم القراءة.
- ووفق هذه الصورة تركز البرامج التربوية للطلبة المعوقين سمعيا في الوقت الراهن على تضييق الفجوة في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة المعوقين سمعيا وغيرهم من الطلبة وذلك بتفعيل البرامج التعليمية وبالطبع فمثل هذا التوجه يتعارض مع التركيز على تطوير المهارات الكلامية

واللغوية، فبرامج الطلبة المعوقين سمعيا تولي تطوير المهارات التواصلية اهتماما كبيرا يكون في الأغلب على حساب تعليم المهارات الأكاديمية وذلك معضلة ينبغي التغلب عليها على نحو يسمح بتخصيص المزيد من الوقت للتعلم الأكاديمي.(الخطيب،2011،ص292-293)

5-برامج تعليم المعوقين سمعيا:

برامج تعليم المعوقين سمعيا تتمثل في:

- **البرامج التربوية Education Programs**

يحقق تنوع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الصم المدى الواسع من الاحتياجات الخاصة المترتبة على الإصابة بالإعاقة السمعية وفيما يلي أنواع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الصم:

- **برامج التدخل المبكرEarly Intervention Programs**

وتقدم هذه البرامج للأطفال دون سن المدرسة،وقد تشمل برامج التدخل المبكر زيارات منزلية من قبل معلم الأطفال الصم أو أخصائي أمراض الكلام واللغة والأخصائي السمعي في التأهيل السمعي.

- **برامج الإقامة الدائمة Residential Programs**

وتقدم برامج الإقامة الدائمة خدمات تربوية بالإضافة إلى توفير خدمات الإقامة للطلبة.

- **برامج المدارس النهارية Day School Programs**

وفي هذا النوع من البرامج يذهب الطلبة يوميا إلى المدارس التي أسست بالأصل لتحقيق الحاجات التربوية و التعليمية للطلبة ذوي الإعاقات السمعية.

- **الصفوف النهارية Day Classes**

وتتوفر الصفوف النهارية ضمن المدارس العامة أو العادية وقد يقضي الطلبة حوالي 50٪ من وقتهم أو أكثر في الصفوف المنتظمة أو العادية و ذلك اعتمادا على حاجاتهم وقدراتهم الخاصة.

- **غرفة المصادر Resource Rooms**

تزود غرفة المصادر الطلبة المعوقين سمعيا بتعليم فردي في بعض المجالات الأكاديمية المحددة،ويقضي الطلبة معظم الطلبة معظم وقتهم في الصفوف المنتظمة أو العادية.(الخطيب،2007،ص238).

- **التدخل المتنقل Itinerant Intervention**

ويوجد هذا النوع من التدخل بالاشتراك مع البرامج السابقة الذكر، ويتطلب هذا النوع من الخدمات أن يكون الطلبة مدموجين كليا وفي الوقت نفسه يتلقون الحد الأدنى من الخدمات من معلم الصم، ويعزز المعلم المظاهر اللغوية و الكلامية والسمعية، كما قد يقدم تعليمات وإرشادات إلى معلمي الأطفال العاديين.

- **الصفوف العادية أو المنتظمة Regular Classrooms**

وفي هذا البديل فان الطلبة يدمجون ولا يتلقون خدمات من معلمي الأطفال الصم،كما أنهم قد يتلقون خدمات داعمة من قبل أخصائي أمراض الكلام واللغة أو الأخصائي السمعي و أخصائي التربية الخاصة أو ربما لا يتلقون هذه الخدمات.

- **نماذج الاندماج الشامل Inclusion Models**

ويتعاون كل من معلم التربية العامة و معلم التربية الخاصة في تدريب الطلبة في الصفوف النظامية.

- **الدمج العكسي Reverse Mainstreaming**

ووفقا لهذا البديل يتلقى عدد قليل من الطلبة السامعين تعليمهم في نفس الصف مع الطلبة المعوقين سمعيا، وذلك بهدف إقامة أنماط من التفاعل مع الرفاق.

ويعتمد اختيار البديل التربوي المناسب على حاجات الطالب الخاصة، وفيما يلي بعض الأسئلة التي تأخذ بعين الاعتبار عند اختيار البديل التربوي المناسب للطلبة المعوقين سمعيا:

(الخطيب،2007،ص238-239)

6-البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا:

إن البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا تختلف تبعا لاختلاف عدد من العوامل أهمها:

-طبيعة الإعاقة السمعية للطالب.

-شدة الإعاقة السمعية لدى الطالب.

-مدى تأثير الإعاقة السمعية عند الطالب على جوانب النمو المختلفة.

ويمثل الشكل(01) عرض لهذه البدائل التربوية حيث تمثل قاعدة الهرم اقل البيئات تقييدا وكلما صعدنا لقمة الهرم ننتقل إلى بيئات أكثر تقييدا.

شكل(01) هرم البدائل التربوية للأفراد المعوقين سمعيا (القمش،2011،ص100)

7-خصائص التدريس الفعال في التربية الخاصة:

من الأشياء المتفق عليها على نطاق واسع أن التربية الخاصة(Special Education) هي تعليم مصمم خصيصا لتلبية الحاجات التعليمية الفردية للطلبة المعوقين والطلبة الموهوبين(المتفوقين)،وبذلك فان التدريس الذي يقدمه معلمو التربية الخاصة يختلف عن التدريس الذي يقدمه معلمو الطلبة العاديين، وقد تشمل التربية الخاصة برامج تربوية وتدريبية علاجية سواء في المجالات الأكاديمية أو الشخصية أو الانفعالية، والهدف الرئيسي الذي تسعى هذه البرامج إلى تحقيقه هو تمكين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة من تجاوز القيود والمحددات التي تفرضها حالة العجز أو الإعاقة و تطوير مهاراتهم إلى أقصى ما تسمح به قابليتهم.(الخطيب،2011،ص19-20).

8-تقييم و تقويم التحصيل الدراسي:

8-1 تقييم التحصيل الدراسي:

إن تقييم التعلم والتحصيل بمعناه الواسع هو عملية تربوية ترشيدية نشأت وتطورت مع وجود الإنسان وتطوره فالإنسان الأول الذي اعتمد التجربة والتقليد والملاحظة في تعلمه وتحصيله للسلوك والمفاهيم والأشياء،اعتاد تقييم سلوكه الذي اتصف بالحركة غالبا من خلال نتائجه الواقعية على حياته اليومية. (حمدان،2000،ص8).

8-2 تقويم التحصيل الدراسي:

التقويم عنصر مهم من عناصر المنهاج،يتلازم مع العملية التربوية منذ بدء التخطيط لتعلم أي مقرر دراسي،وإجادته دليل على رقي النمو المهني للمعلم،ويهدف التقويم في ميدان التربية والتعليم إلى تقرير ما تحقق من الأهداف التربوية المخططة بعد مرور الطالب في الخبرات والأنشطة التعليمية ولما كانت الأهداف التعليمية ترمي إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأنماط السلوكية للطلبة، فان التقويم يهدف إلى تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلا هذه التغيرات في سلوكهم.

9-أنواع تقييم التعلم و التحصيل:

9-1 التقييم التحليلي: يجرى التقييم التحليلي قبل التدريس عادة ويهدف في العادة لتحديد قدرات وحاجات أفراد التلاميذ للتعلم الجديد،إن اختبارات المتطلبات الأساسية التي تكشف مدى استعداد التلاميذ والتعلم ثم اختبارات المادة الدراسية التي تحدد مدى معرفتهم السابقة لمادة هذا التعلم هي أمثلة هامة للتقييم التحليلي.

9-2 التقييم البنائي المرحلي: يتم هذا التقييم أثناء قيام التلاميذ لتحصيل المادة الدراسية،ويهدف لأمرين هامين:تحديد كفاية التعلم المتوقع من التلاميذ ثم تصحيح ما يلزم في العوامل المنتجة له،إن الاختبارات التي تجري أثناء التدريس كالاختبارات الشهرية أو الأسبوعية والقصيرة بأول الحصة عادة هي الوسائل السائدة للتقييم الحالي.

9-3 التقييم النهائي الكلي:

يحدث هدا التقييم في آخر مرحلة للتعلم أو التدريس،ويتعرف من خلاله المعلم على الكفاية العامة لتحصيل أفراد التلاميذ مؤديا بالطبع لمنح ما يسمى بالتقديرات أو الرتب النوعية،ينتج عن التقييم النهائي الكلي ترفيع التلاميذ لمستويات تحصيلية أعلى،والاحتفاظ ببعضهم بنفس المستوى لمزيد من التعلم والتحصيل،كما يتم تعويض عوامل التحصيل مواطن ضعفها بالتحسين والتعديل و التغيير،

وذلك حسبما تشير إليه عادة نتائج عمليات التحليل والتفسير والحكم التقييمية.(حمدان،2000،ص13-14).

10-الاختبارات التحصيلية كأسلوب تقويم:

تعرف الاختبارات التحصيلية على أنها تقيس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم و المهارات المتعلقة بالمنداة الدراسية،كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي.(علام،2000،ص305-306).

ويعرف "وليد كمال عفيفي القفاص" الاختبار التحصيلي على انه احد أدوات القياس والتي تقدم معلومات عن مدى اكتساب و استيعاب الفرد للخبرات المعرفية بمستوياتها المختلفة والمهارات التي تم دراستها،وفي ضوء ما تسفر عنه الاختبارات تتم عملية التقويم،وعليه فان المشكلات المتعلقة بالاختبارات التحصيلية تحسب على التقويم. (القفاص،2011،ص64)

ويعرف كذلك على انه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ويقصد كذلك بالاختبار التحصيلي الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة أساسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد.(سليم،2011،ص183)

ويعرف بأنه الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة،أو مجموعة من المواد.

وهذه الاختبارات هي أكثر الأدوات شيوعا في التقويم التربوي،و تكاد تكون هي الوسيلة الوحيدة في كثير من البلدان في انتقاء التلاميذ و توجيههم.

لذلك تحتل منزلة خاصة بين أدوات التقويم النفسي حيث يخصص لها مراجعها المستقلة لها. (الفقي،2005،ص464).

11-أنواع الاختبارات التحصيلية و استخداماتها:

إن تنوع استخدامات الاختبارات يستلزم وجود أنواع عديدة من الاختبارات، ويمكنك بالتالي تصنيف هذه الاختبارات حسب الأسس التالية:

11-1 أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم.

11-2 أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب التصحيح ووضع العلامات.

11-3 أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب درجة التقنين أو التعيير.

11-4 أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس الأداء في عملية الاختبار.(ملحم،2000،ص194-204)

12- أغراض الاختبارات التحصيلية:

إن أغراض الاختبارات التحصيلية متصلة بأغراض القياس و التقويم عامة، ومن هذه الأغراض:

12-1-التشخيص.

12-2-التصنيف.

12-3-قياس مستوى التحصيل.

12-4-أغرض أخرى.

كالمسح و التنبؤ والتغذية الراجعة للطلاب.(سمارة،2000،ص68-69).

13-إعداد الاختبارات التحصيلية:

تعد كفاية إعداد الاختبارات من الكفايات المهمة التي يجب أن يتمتع أو يتصف بها المعلم الناجح في التقويم الحديث،فالمعلم الناجح يجب أن يمتلك الكفاية اللازمة في كيفية إعداد وتصميم الاختبارات وشروط تطبيقها وتصحيحها وتحليل وتفسير نتائجها.

حيث هناك خطوات أساسية لابد من مراعاتها من قبل المعلم لتصميم وإعداد الاختبارات التحصيلية سواء كانت محددة خاصة بالمدرسة أو مقننة تستعمل على نطاق واسع.

ويمكن تلخيص الخطوات التي يجب إتباعها بالنقاط الآتية:

أولا: تحديد الأهداف التعليمية للاختبارات.

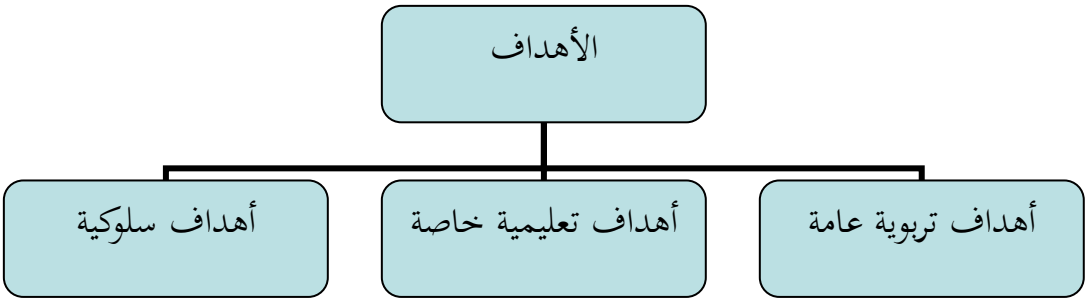

الشكل رقم(02) يمثل أنواع الأهداف في العملية التعليمية

ثانيا:تحليل المحتوى أو الموضوعات.

ثالثا:جدول المواصفات وتحليل محتوى الاختبار.(الفتلاوي،2004،ص231-239).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط والجوانب المتعلقة بالتحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية،حيث يعتبر التحصيل الدراسي جانب مهم في حياة الأشخاص سيما الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن الأشياء المتفق عليها على نطاق واسع أن التربية الخاصة (Special Education) هي تعليم مصمم خصيصا لتلبية الحاجات التعليمية الفردية للطلبة المعوقين والطلبة الموهوبين(المتفوقين)،وبذلك فان التدريس الذي يقدمه معلمو التربية الخاصة يختلف عن التدريس الذي يقدمه معلمو الطلبة العاديين، وقد تشمل التربية الخاصة برامج تربوية وتدريبية علاجية سواء في المجالات الأكاديمية أو الشخصية أو الانفعالية، والهدف الرئيسي الذي تسعى هذه البرامج إلى تحقيقه هو تمكين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة من تجاوز القيود والمحددات التي تفرضها حالة العجز أو الإعاقة وتطوير مهاراتهم إلى أقصى ما تسمح به قابليتهم.

الفصل الثالث:

الذات والطموح

- تمهيد
- مفهوم الذات
- سمات مفهوم الذات
- أبعاد مفهوم الذات
- تقويم الذات
- نظريات الذات
- مفهوم مستوى الطموح
- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- أبعاد مستوى الطموح
- قياس مستوى الطموح
- تطور قياس مستوى الطموح
- مفهوم الذات والطموح لدى المعاقين سمعيا
- خلاصة الفصل

تمهيد:

الذات والطموح من أهم الجوانب النفسية التي تتعلق بالبناء النفسي للإنسان،حيث يقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية،في حين أن الطموح يعبر عن الدافع و التطلع نحو الأحسن مما يجعل الإنسان متعلقا دائما بآمال وتطلعات نحو مستقبل أفضل،ما يحقق له الإشباع النفسي ويحقق له المكانة الاجتماعية الأفضل.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق لأهم النقاط و الجوانب المتعلقة بهذين المفهومين وبالأهمية التي يشغلانها في حياة الإنسان وبالأخص الشخص المعاق سمعيا.

1-مفهوم الذات self concept :

الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته،ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية و الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "الذات المدركة" perceived Self،والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها.(عبد الحفيظ،2002،ص43-44).

ويعرف لابين وجرين Lubenne et Grenn: مفهوم الذات كما يستخدمه الأدباء المتخصصون " بأنه مجموعة من الاحاسيس والعمليات التأملية التي يستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهر عن طريق هذا التعرف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.(شحاته،دت،ص27-28)

2-سمات مفهوم الذات:

أشار شافلسون وبولص (Shavelson et Bolus 1982) إلى السمات الآتية لمفهوم الذات:

2-1 مفهوم الذات منظم:

ويقصد به إدراك الفرد لذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ويقوم الفرد بإعادتها وتنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفقا لثقافته الخاصة.

2-2مفهوم الذات متعدد الجوانب:

ويقصد به تصنيف الخبرات التي يمر بها الفرد إلى فئات، وقد تتكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة، والتقبل الاجتماعي، والجاذبية الجسمية والقدرة العقلية والجسمية.... الخ.

2-3-مفهوم الذات هرمي:

تشكل الذات هرمًا قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام، وهناك من يقسم قمة الهرم إلى قسمين(مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي) وكل منهما ينقسم إلى أجزاء، فمفهوم الذات الأكاديمية ينقسم إلى مفهوم الذات التحصيلية ومفهوم ذات القدرة في فروع العلوم المختلفة (العلوم الطبيعية و الدراسات الاجتماعية واللغات و الرياضيات) ومفهوم الذات الصفي.

أما مفهوم الذات غير الأكاديمي فينقسم إلى الذات الجسمية والاجتماعية والنفسية.

2-4-مفهوم الذات الثابت:

ويقصد به الثبات النسبي وبخاصة في قمة الهرم ويقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم إلى قاعدته. (سعيد،2007،ص167-168).

3- أبعاد مفهوم الذات:

كان جيمس James أول من تكلم بشكل واضح عن بناء وأنواع وأبعاد الذات طبقا لما ذكره فإن الفرد يملك عدة ذوات منها:

1- الذات كما يعتقد حقيقة بما هو كائن.

2- الذات كما يتمنى أن يكون عليه.

3- صورة الذات كما يعتقد أن الآخرين يرونها.

وهذا التقسيم للذات يتفق مع الشائع عن أبعاد مفهوم الذات وهي الذات الواقعية أو المدركة والذات المثالية وذات الآخرين.

4- تقويم الذات: Self Evaluation

إن مفهوم التقويم الذاتي يعد من خصائص الإنسان الواعي الذي يمتلك القدرة في الحكم على نفسه بطريقة موضوعية، إذ يراعي في ذلك جانب الحيادية في عملية الوقوف على نقاط القوة والضعف في جوانب شخصيته، فضلا عن الانتباه اللفظي لسلوكياته وتصرفاته في المواقف الجديدة أو التي سبق وإن كانت ضمن حدود مدركاته، وكذلك قدرته على نقد ذاته بايجابية من دون تحقيره لها أو عدم احترامها، وإن هذه القدرة تمكن الفرد من إدراك جوانب الضعف والقصور في نفسه ووصوله إلى قرار بعدم مسايرة انجازاته للمعايير الاجتماعية أو لكونها أقل من طموحاته، لذا فإن تقويم الذات يعني " حكم الفرد بحق ذاته" أو يعني حكم أو تقييم بصورة الشخص بحق نفسه.(غولي،2014،ص119).

5- نظريات الذات:

5-1 نظرية الذات Self Théorie

يتضمن التوجيه والإرشاد النفسي دراسة الذات ومفهوم الذات.فالذات هي الشعور والوعي بكينونة الفرد،وتنمو الذات و تتطور نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد،وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة ،والذات من تصور الآخرين ،والذات المثالية وتسعى الذات إلى التوافق والثبات كما أنها تنمو نتيجة للنضج والتعلم.(عبد الحفيظ،2002،ص43).

5-2 النظرية الظواهرية:

تسعى هذه النظرية إلى التعريف بالذات عن طريق الإجابة عن السؤال التالي كيف يدرك الفرد ذاته، وكيف ينظم مجموع إدراكاته في سلوكه.

وهذه النظرية تضم بدورها تيارين:

أ- التيار الاجتماعي:

ركز هذا التيار على إدراك الذات بالنسبة للآخرين والعلاقة بين الذات والآخر ويدرس رواد هذا التيار مدى تأثير البيئة الاجتماعية والمحيط على تكوين مفهوم الذات ومن أبرز نماذج هذا التنازل نموذج (كوردان Cordan) الذي ينظر إلى إدراك الذات من زاوية الآخرين أي أنه يركز على العلاقة (ذات، مجتمع) أي مفهوم الذات في العلاقة مع الآخرين.

أما (ساربين Sarbin) فيبين كيفية إبراز الذات عن طريق الأدوار التي يلعبها الفرد في محيطه وعلى هذا الأساس يقول بأنه توجد عدة ذوات، فالفرد يكون ادراكات الذات وفقا لمختلف الأدوار التي يلعبها وهذا ما يثبت حقوق الفرد اتجاه المجتمع.

ب- التيار التفردي:

يهتم هذا التيار بدراسة فردية عن تجربة الذات وعواملها الداخلية المكونة لها دون إهمال البعد التفاعلي الاجتماعي، ومن رواد هذا التيار نجد (سوبر Super) و(لوكيير L'ecuyer) و (بوجنتال Bugental) ويرى هؤلاء أن الميكانيزمات الإدراكية التي يرتكز عليها إدراك الذات هي قبل كل شيء ميكانيزمات داخلية، فلهذا وبالرغم من الضغوطات الخارجية إلا أن الفرد يمكن أن يوازي بين إدراكه الشخصي لذاته وبين الذات المقترحة من طرف الآخرين.

ومن أشهر نماذج هذا الاتجاه نموذج (لوكيير L'ecuyer) المعروف بالنموذج المدقق لدقته وشموليته، إذ يرى أن مفهوم "الذات" عبارة عن جهاز متعدد الأبعاد ويتمثل فيما يلي:

- بنية الذات الشخصية: تحتوي على صورة الذات وهوية الذات.
- بنية الذات التكيفية: تحتوي على تقدير الذات ونشاطات الذات

- بنية الذات الاجتماعية: تحتوي على الاهتمامات والأنشطة الاجتماعية والتجارب الجنسية.(طيبي،2013،ص187).

ثانيا–مستوى الطموح Ambition Level:

1–مفهوم مستوى الطموح:

يعرفه (دسوقي) بالمعيار أو الإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته،وشعوره بالنجاح أو الفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه،عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبوا إليه.

ويصفه (عطية)بأنه مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه،في جوانب حياته المختلفة،ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها.

والطموح في معجم التربية يشير إلى هدف والى نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد.

ويعرف في معجم علم النفس بالتطلع للوصول إلى هدف أو انجاز معين.(النوبي،2010،ص53-54).

2– العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح منها:

*__عامل النضج__ :حيث أن الفرد كلما كان ناضجاّ كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على سواء

.القدرة العقلية:كلما كان الفرد أكثر قدرة كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف اكثر صعوبة .

*__النجاح و الفشل__: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح حيث يشعر صاحبه بالرضا،اما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا لتقدم في العمل.

الثواب والعقاب: الثواب المادي و المعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعل الانسان يقوم بتنظيم نشاطه نحو تحقيق الهدف.

* __القوى الانفعالية__ : وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه و إنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسئولين يعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.

*__القوى الاجتماعية و المنافسة__: تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى طموح الفرد،ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تتقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع .

مستوى الزملاء:من خلال المقارنة لمستوى الفرد مع زملائه قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل و تكثيف جهوده نحو تحقيق الهدف.

*__نظرة الفرد للمستقبل__ :حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية و تحقيقها.

3-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف والقوة بالشخصية و طرق استجابة الفرد و تحديده لأهدافه ومن تلك النظريات:

3-1-نظرية ادلر A,Adler

يؤكد آدلر، أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق.فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شئ؛ فانه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما،أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق.ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم.وبذلك فإن آدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الايجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص.(شبير،(2005)،رسالة ماجستير).

3-2:نظرية ستاجنر(Stajner)

ناقش "ستاجنر" موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة فهو يرى أن تقسيم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات – ذاته المثالية – ونجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن .فمن المرجّح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد هدفا أعلى من أدائه.(بن كريمة،(2015)،رسالة ماجستير).

4-أبعاد مستوى الطموح لدى الأطفال الصم:

تتغير نظرة الأصم للمستقبل بأبعاد طموحيه كالطموح الأكاديمي والمهني والأسري والاجتماعي...على النحو التالي:

✓ **الطموح الأكاديمي:**

يبين الشكل(01) أن الصبيان كانوا فعلا واقعيين تماما تجاه أنواع الوظائف المختارة وأيضا حول الوظائف التي يتمنونها إذا ما توفر لهم نوع التدريب،والوظيفة التي يأملون الحصول عليها كما توقعنا غير

واقعية بعض الشيء،ورغم أن الرسم البياني يشير إلى أن الشباب السود اقل واقعية من البيض فان الفروق لم تكن دالة إحصائيا.

وتشير هذه الدراسة إلى أن للشباب من الطبقة المنخفضة اجتماعيا واقتصاديا توقعات منخفضة بالنسبة للوظيفة والتدريب،وذلك من حقيقة كونهم غالبا ما يحلمون بطريقة غير واقعية.

الشكل(03) درجة المعقولية في اختيار الوظيفة للسود والبيض من الطلاب الذكور عند سؤالهم عن تحديد المعقولية أو الأفضلية أو الرغبة في اختيار وظيفة ما) .

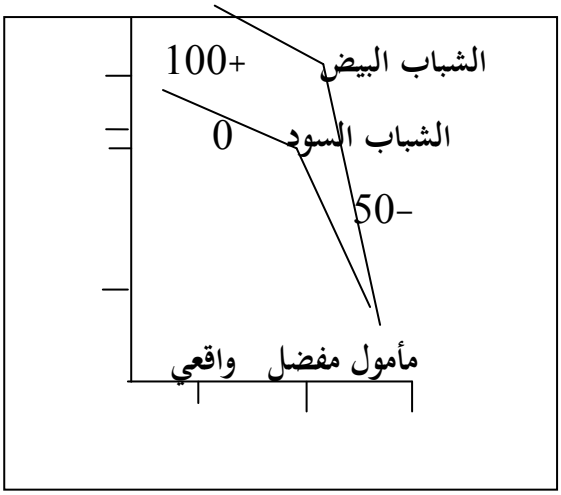

✓ **الطموح المهني:**

يجب أن نعطي الطفل الأصم جميع الفرص والإمكانيات التي تمكنه من التعليم مستغلا ما بقى له من حواس رغم ما فقد من سمع كالاهتمام بالتعليم المهني حسب سنة وقدراته وميله واستعداداته.

5-قياس مستوى الطموح:

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

والطريقة التقليدية تتم بان يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لان يجرب العمل عدة مرات،وأي شرح يعرف اكبر درجة ممكنة للاختبار.

6-تطور قياس مستوى الطموح:

انتقل قياس الطموح من التجارب المعملية إلى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة،والتجربة التالية حاول فيها "تشايلد" child و زملاؤه (1954) الربط بين شواهد الحياة اليومية والتجارب المعملية.

وقد استهدف البحث الإجابة على السؤال التالي:هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية حتى إننا نستطيع القول-بشيء من الثقة-أنها تمثل فعلا الأحداث اليومية لحياتنا ونستطيع بالتالي تعميمها ونقول أنها تمثل السلوك الفعلي الذي نسلكه.

بعد ذلك صيغت النتائج في ضوء دراسات ليفي على مستوى الطموح وفيما يلي أهم نتائج هذه الدراسة:

1-يؤدي النجاح عامة إلى رفع مستوى الطموح والفشل إلى خفضه.

2-يميل الفشل إلى أن يقود الفرد إلى الانسحاب في شكل تجنب الطموح أكثر من النجاح.

3-اثر الفشل على مستوى الطموح يتنوع بشدة علن اثر النجاح.

4-كلما كان النجاح قويا أدى ذلك إلى احتمال ارتفاع مستوى الطموح وكلما كان الفشل قويا كان هناك احتمال في انخفاض مستوى الطموح.(عبد الفتاح،1990،ص3-43-45).

7-مفهوم الذات و الطموح لدى المعاقين سمعيا:

ويقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية، قويا كان أم ضعيفا، ذكيا أم غبيا، طموحا مثابرا أم خجولا متسرعا، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسئولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات.

وتبعا لدرجة حب الطفل من قبل زملائه ومدرسيه يزداد نشاطه وقدرته على الإنتاج بعكس شعوره بأنه غير محبوب من الآخرين والذب يؤدي إلى خفض مستوى طموحه التحصيلي.

ولذا يرتبط مستوى الطموح بفكرة المرء عن نفسه، وهي كثيرا ما تكون غير واضحة أو غير صحيحة، وربما يتأثر نوعه ومداه بهذه الفكرة، وقد أشار إبراهيم قشقوش (1975) إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الفرد.

ويوضح "سيرلس" Searls أن الإعاقة السمعية قد تؤدي إلى تأخير تكوين مفهوم الذات لدى الأصم ولذا يكون أقل إدراكا لمفاهيم الذات الشخصية، والعائلية، والجسمية، والخلقية، كذلك الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط و الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح وبالأهمية التي يشغلها هذا المفهوم في حياة الإنسان،حيث يعتبر قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه،وبالنسبة للشخص المعاق سمعيا يتأثر هذا الجانب بالإعاقة التي تحدد نظرة المعاق للمستقبل وتحدد مستوى طموحه.

ومن جهة أخرى تطرقنا لأهم النقاط والجوانب المتعلقة بمفهوم الذات وبالأهمية التي يشغلها هذا المفهوم في حياة الإنسان،حيث يعتبر بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.

الفصل الرابع:

الاعاقة السمعية

- تمهيد
- مفهوم الاعاقة السمعية
- الفرق بين الضعف السمعي والصمم
- تصنيف الاعاقة السمعية
- آلية السمع
- الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية
- أنواع الفقدان السمعي
- شيوع الاعاقة السمعية
- خصائص الاطفال المعاقين سمعيا
- تشخيص أوجه القصور
- الأثار النفسية
- مشكلات الأصم
- طرق التشخيص
- طرق القياس
- خلاصة

تمهيد:

من أهم خصائص فئة المعاقين سمعيا أنهم يعانون من خلل واضطرابات متباينة في الجوانب السلوكية والانفعالية والنفسية والاجتماعية ،ويظهر تأثير الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد، وعادة ما تسهم مشكلات الاتصال في تطوير صعوبات اجتماعية وسلوكية لدى المعاقين سمعيا، وفي هذا الفصل سنستعرض أهم الجوانب العلمية والنظرية المتعلقة بالإعاقة السمعية.

1-مفهوم الإعاقة السمعية:

حسب الدكتورة خولة احمد يحي هناك تعريفان للإعاقة السمعية أو القصور السمعي وهما كالآتي:

❖ التعريف الطبي:

يرتكز هذا التعريف على قياس القصور السمعي من خلال مخطط السمع الذي يبين نقص السمع بواسطة الديسبل (وحدة قياس مستوى التفاوت بين شدة الصوتين).

أما فئات القصور السمعي فهي:

- ✓ القصور السمعي البسيط(25-55 ديسبل).
- ✓ القصور السمعي المتوسط(55-70 ديسبل).
- ✓ القصور السمعي الشديد(70-90ديسبل).
- ✓ الصم (90 ديسبل فما فوق).

❖ التعريف التربوي:

المعاق سمعيا (ذو القصور السمعي) هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقي المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده، وهو يحتاج إلى خدمات خاصة.(خولة احمد يحي:2006،ص119).

و حسب كل من زينات يوسف دعنا وسهى الطبال هناك أيضا نموذجين يفسران مفهوم الإعاقة السمعية وهما:

- **النموذج الاجتماعي الثقافي Cultural Model-Socio**

يعتبر الأشخاص الصم أنفسهم مشتركون معا في الثقافة واللغة خاصة مع استخدام لغة الإشارة،وعليه فان الاعتلال السمعي من وجهة نظر هذا النموذج لا يعتبر إعاقة آو محددا إذا ما تم تعويضه من خلال القنوات الحسية و خاصة البصرية منها في تيسير شؤون الحياة.

- **النموذج الطبي/الإعاقة Medical-Disability Model**

ويصور هذا النموذج الاعتلال السمعي بأنه ظرف ثابت ويحدد مدى نجاح الشخص الأصم في الاندماج مع الأشخاص الآخرين وفي تلبية معايير الحياة الناجحة بإمكانية خفض الفروق بينه وبين غيره(أو ما يعرف بالتطبيع) من خلال الاستفادة من خدمات علاج السمع والكلام. (زينات،2011،ص415).

وفي إحدى الدراسات التي قام به بيتسبرج Pittsburg على الأطفال في الفئة العمرية من خمسة إلى عشرة سنوات حدد فئات الإعاقة السمعية وما يصاحبه من قدرة على فهم الكلام وفقا للجدول التالي:

جدول رقم(01) يبين فئات الإعاقة السمعية وما يصاحبها من قدرة على فهم الكلام

فئة الإعاقة	درجة الإعاقة	متوسط مستوى السمع في الأذن الأفضل بالديسبل	القدرة على الفهم
الأولى	ليست واضحة	اقل من 25	الصعوبة غير ظاهرة في الحديث الخافت
الثانية	ضعيفة	40-26	صعوبة مع الحديث الخافت فقط
الثالثة	متوسطة	55-41	صعوبة متكررة مع الحديث العادي
الرابعة	ملحوظة	70-56	صعوبة متكررة مع الحديث العالي
الخامسة	شديدة	90-71	يستطيع فهم الحديث الصارخ و المجسم فقط
السادسة	شديدة جدا	91 فأكثر	لا يستطيع فهم الكلام الصارخ او المجسم بالمرة

وهو يحدد طريقة حساب درجة وفئة الإعاقة للفرد على الجدول كما يلي:

1-يتم قياس مستوى السمع بالأذن الأفضل.

2-يتم حساب متوسط مكيف مستوى السمع وفقا للمعادلة الآتية/

متوسط مكيف مستوى السمع= مستوى السمع بالأذن الأفضل+5.

3-يتم حساب فئة الإعاقة بناء على متوسط مكيف مستوى السمع وفقا للدرجات الموضحة بالجدول أعلاه.

وقد يبدو هذا التصنيف المعتمد على كثافة مستويات صوت الحديث صالحا مع الكبار ذوي اللغة أكثر من الأطفال الصغار في بداية عمرهم.(غزال،2008،ص154).

2- الفرق بين ضعف السمع و الصمم:

هناك صعوبة كبيرة في التمييز بين ضعف السمع والصمم، فقد نتساءل عما إذا كان من الممكن أن نضع خطا فاصلا بينهما أم لا، إلا أن بعض الدراسات و البحوث تبين لنا أن من الممكن أن نقسم الصمم إلى أولئك الذين ولدوا وهم لا يستطيعون السمع أو يسمعون إلى حد ضئيل جدا، أو من أصيب سمعهم في حضانتهم أو طفولتهم المبكرة بحيث لا يستطيعون النطق أو تعلم اللغة عن طريق المحاكاة.

أم من ضعف سمعهم فهم من كانوا أفراد عاديين أو يقتربون من العاديين في سمعهم، ولذلك اكتسبوا الكلام واللغة بطريقة طبيعية خلال سماعها منطوقة، ثم عانوا بعد ذلك من عيب كلي أو جزئي.(عبد السلام،1996،ص13)

حيث تعددت و تنوعت تعريفات العلماء والباحثين والمتخصصين في مجال دراسات الأطفال ضعاف السمع فتعرف الطفل ضعيف السمع على انه الطفل الذي لديه قدرة منخفضة على السمع منذ الميلاد،أو ضعفت لديه هذه القدرة منذ مرحلة بدا تعلم اللغة والكلام(سنتين)،لدرجة تعوق قدرته على فهم الحديث،سواء باستعمال أو بدون استعمال وسيلة سمعية.

ويذكر (الخطيب وآخرون،1992،ص138) أن ضعاف السمع هم الأشخاص الذين يمتلكون بقايا قدرة على الاستماع،وعند استخدامهم سماعة طبية فإنهم يتمكنون من معالجة المعلومات اللغوية بنجاح من خلال حاسة السمع.

وهم الأطفال الذين تؤدي حاسة السمع لديهم وظائفها،و لكن بدرجة اقل،وهم قادرون على فهم الكلام و اللغة باستخدام الأجهزة السمعية (السواح،2009،ص26-27).

وفي الأخير يمكن القول أن الإعاقة السمعية تشمل كلا من الصمم والضعف السمعي،والشخص الأصم هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يزيد عن 90 ديسبل،أما الشخص ضعيف السمع فهو الذي يتراوح مدى الفقدان السمعي لديه بين 25-90 ديسبل.(الخطيب،2008،ص17).

3- تصنيف الإعاقة:

تصنف الإعاقة حسب نوعها والطبيعة الغالبة عليها إلى الفئات التالية:

أ- إعاقات جسمية تتصل بالجسم وما به من أجهزة مختلفة ويدخل تحت هذه الفئة أو الفصيلة جميع الإعاقات السمعية والمخية والعضلية والعظمية والوعائية والغددية والهضمية وما إلى ذلك.

ب- إعاقات الحواس العليا التي يدخل تحتها فقدان البصر أو ضعفه وفقدان السمع أو ضعفه.

ج- إعاقات عقلية ترتبط أساسا بضعف القدرات العقلية ويدخل تحتها التخلف العقلي بدرجاته المختلفة.

د- إعاقات تتعلق بالقدرة الكلامية واللغوية ويدخل تحتها عيوب النطق والكلام والتخاطب واضطرابات القراءة والكتابة.

هـ- إعاقات نفسية انفعالية ويدخل تحتها جميع الأمراض والاضطرابات النفسية والمظاهر الدالة على سوء التكيف النفسي.

و- إعاقات اجتماعية ترتبط باضطراب علاقات الفرد ببقية أفراد وجماعات مجتمعة، ويدخل تحت ذلك اعتبار الإجرام وإدمان الخمر أو المخدرات وما إلى ذلك. (ابراهيم،2014،ص 501).

وحسب الروسان تصنف الإعاقة السمعية وفق بعدين رئيسين هما:

أولا-العمر الذي حدثت فيه الإعاقة:وينقسم إلى نوعين وهما كالآتي/

- ✓ **صمم ما قبل تعلم اللغة:**

أي قبل سن الثالثة و تتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنها لا تسمع اللغة.

- ✓ **صمم ما بعد تعلم اللغة:**

وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سبق وإن سمعت وتعلمت اللغة.

ثانيا-مدى الخسارة (الفقدان) السمعي:

وتصنف هذه الإعاقة وفق ما هو موضح في الجدول التالي: (الروسان،2001،ص173)

جدول رقم(02) يبين مدى الخسارة (الفقدان) السمعي.

درجات فقدان السمع		
الرقم	المدى السمعي Hearning Range	حدة الصوت Sound Intensity
1	المدى الطبيعي أو لا يوجد ضعف Normal range	0 إلى 15 ديسبل db
2	فقدان السمع الطفيف Minimal loss	25-16 ديسبل db
3	فقدان السمع الخفيف Midl loss	+26-30 ديسبل db
4	فقدان السمع المتوسط Moderate loss	50-31 ديسبل db

5	فقدان السمع المتوسط/ الحاد Moderate/Severe loss	70-51 ديسبل db
6	فقدان السمع الشديدSevere loss	90-71 ديسبل db
7	فقدان السمع الشديد جداProfound loss	91 أو أكثر ديسبل db

4-آلية السمع(كيف نسمع الأصوات):

إن سماع الإنسان للأصوات يمر بثلاث مراحل هي كما يلي:

- ✓ **-المرحلة الأولى في الأذن الخارجية:** يقوم صيوان الأذن بالتقاط الذبذبات الصوتية وتجميعها،و تنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة وتهتز الطبلة، وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية وزخمها.
- ✓ **-المرحلة الثانية في الأذن الوسطى**: تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى المطرقة المثبتة على جدار الطبلة من جهة الأذن الوسطى، و بحسب مبدأ عمل الروافع تنتقل الذبذبات إلى السندان ومن ثم إلى الركاب إلى أن تصل بصورة مضخمة ومركزة إلى الفتحة أو النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاط بين الأذن الوسطى والأذن الداخلية من هنا نرى أن وظيفة العظيمات هي نقل الذبذبات وتضخيمها وتركيزها.
- ✓ **-المرحلة الثالثة في الأذن الداخلية**: حيث تجري العملية في الأذن الداخلية بالآلية التالية:

يقوم السائل الليمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية إلى السلم الطبلي ثم إلى السلم الوسطي حيث تمتلئ هذه القناة بالسائل الليمفاوي الداخلي،ونتيجة لوجود فرق في الجهد بين هذين السائلين يتأثر الغشاء القاعدي الذي يحمل أنابيب جسم كورتي،أثناء حركة الاهتزاز تتلامس أنابيب كورتي مع الشعيرات التي تغطي الغشاء السقفي الذي يوجد في القناة الثالثة(السلم الدهليزي) ونتيجة لوجود فرق في الجهد بين القناة الوسطى والقناة الثالثة تتولد تيارات(سيالات عصبية) تتلقفها الألياف والعقد العصبية لتنقلها إلى المراكز الحسية في الدماغ،ومعروف أن جسم كورتي يعمل على حفظ التوازن بتحكم مباشر من المخيخ.(القمش،2011،ص80-81)

5-الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية:

تقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين:

*الأولى مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية(الجينية).

*الثانية مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية والتي تحدث بعد عملية الإخصاب قبل مرحلة الولادة وأثناءها،و بعدها مثل سوء التغذية،تعرض الأم الحامل للأشعة،تعاطي الأم للأدوية والعقاقير دون

استشارة الطبيب،الحصبة الألمانية،نقص الأوكسجين أثناء الولادة التهابات الأذن والحوادث التي تصيب الأذن...الخ. (الروسان،174،2001)

ووفقا لذلك هناك في واقع الأمر ثلاثة تصنيفات رئيسية لفقد السمع هي:

1-فقد السمع التوصيلي.

2- فقد السمع الحس عصبي.

3- فقد السمع المركب أو المختلط.

وهناك من يرى وجود فئة رابعة أو تصنيف رابع إلى جانب هذه التصنيفات الثلاثة هو فقد السمع المركزي.(هالاهان،2008،ص542).

6-أنواع الفقدان السمعي Types of Hearing Loss

ترى كل من "زينات يوسف دعنا وسهى طبال" انه قد يكون فقدان السمع حسي عصبي أو توصيلي و ربما يجمع بين النوعين،وعادة ما يعود الفقدان الحسي العصبي إلى مشكلات في الأذن الداخلية أو العصب السمعي،ويتصف هذا النوع بانخفاض الحساسية للأصوات وبانخفاض درجة وضوح الصوت،وتسهم المعينات السمعية في تضخيم الصوت إلا أنها لا تسهم في توضيح اللغة المحكية،وعادة ما يظهر الفقدان التوصيلي في الأذن الخارجية أو الوسطى.

ويمكن تصحيحه طبيا من خلال المضادات الحيوية في بعض الحالات مثل التهاب الأذن الخارجية أو تلوث الأذن أو من خلال العمليات الجراحية الخاصة بشق طبلة الأذن،وقد يحدث فقدان السمع الدائم إذا ما تأخر علاج فقدان السمع التوصيلي وقد يسبب الفقدان التوصيلي لدى الأطفال الصغار تأخرا في الكلام واللغة خلال فترة قصيرة مما يتطلب الحذر واليقظة عند تقديم الخدمات المناسبة.

أما فيما يتعلق بالفقدان السمعي المختلط والذي يجمع بين عناصر الفقدان السمعي الحسي عصبي والتوصيلي، فقد يواجه الطفل المصاب به صعوبات في درجة الصوت ووضوحه،ويظهر تلوث الأذن بصورة مباشرة في مرحلة الطفولة المبكرة،وقد يؤدي الفقدان السمعي المختلط والناتج عن تلوث الأذن إلى صوبة في تنفيذ الأنشطة المناسبة للطفل والتي تتضمن التدريب السمعي مما يقلل فرص استخدام السمع الوظيفي.(زينات،2011،ص420).

7-شيوع الإعاقة السمعية:

تعد الإعاقة السمعية مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى قليلة الحدوث نسبيا حيث تشير "لـيرن ران" نسبة انتشار حالات الإعاقات (السمعية و البصرية و الحركية) مجتمعين مقارنة مع حالات التربية الخاصة الأخرى تبلغ 8,8٪.

كذلك فان الدراسات في الدول الغربية تشير إلى أن 5٪من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية،وأن هذه المشكلات لا تصل إلى مستوى الإعاقة،أما بالنسبة إلى مستوى الضعف السمعي الذي يصل إلى حد الإعاقة السمعية فيقدر نسبته بحوالي 0,5٪.(القمش،2011،ص83).

8-خصائص الأطفال المعاقين سمعيا:

8-1-الخصائص الاجتماعية والشخصية للأطفال المعاقين سمعيا:

يعتمد التكيف الشخصي والاجتماعي لجميع الأفراد بشكل كبير على التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتعد اللغة الطريقة الأكثر شيوعا للتخاطب بين الناس،وبسبب اعتماد الأفراد بشكل كبير على اللغة ليس من العجيب أن يجد العديد من الباحثين بان الأفراد المعاقين سمعيا يعانون من سوء في التكيف الاجتماعي مقارنة بالأشخاص العاديين من الناحية السمعية.(البطاينة،2007،ص341).

8-2-الخصائص المعرفية والعقلية للأطفال المعاقين سمعيا:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير كثير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء.

8-3-الخصائص التربوية-التحصيل الأكاديمي- للأطفال المعاقين سمعيا:

غالبا ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم،كما أن تأثيرهم القرائي هو الأكثر تأثرا بهذه الإعاقة و يزداد تحصيلهم ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس وتشير بعض الدراسات إلى أن 50٪ من أفراد هذه الإعاقة ممن هم في فاعلية سن العشرين كان مستوى قراءتهم تقاس بمستوى

طلاب الصف الرابع الأساسي أو اقل من ذلك وأن 10٪ كانوا بمستوى الصف الثامن.(بطرس،2010،ص178-181).

9-تشخيص أوجه القصور و أهم احتياجات المعاق سمعيا:

بناءا على مختلف الدراسات والبحوث العلمية يمكن تصنيف احتياجات المعاق سمعيا كالآتي:

9-1 الاحتياجات الأولية أو البيولوجية:

بالرغم من تقارب الطفل المعاق سمعيا في احتياجاته الأولية مع الطفل العادي من حيث:المأكل والمشرب والملبس والمأوى والرعاية الطبية الصحية،إلا انه ينقصه وسيلة التعبير عن هذه الاحتياجات وهذا يدعو الوالدين والقائمين على تربية هذا الطفل إلى ضرورة إشباعها.

9-2 الاحتياجات النفسية و الاجتماعية:

-الحاجة للأمن و الحب. -الحاجة إلى تحقيق الذات.

-الحاجة إلى اللعب. -الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي والاندماج.

-الحاجة إلى التخلص من الخوف والقلق. -الحاجة إلى العطف والحنان.

-الحاجة إلى العمل الجماعي والتعاوني.

9-3 الاحتياجات التعليمية التربوية:

-الحاجة إلى تنمية وسائل الاتصال المختلفة(الإشارات،لغة الشفاه،...وغيرها).

-الحاجة إلى إثراء المفاهيم والعمليات العقلية المختلفة.

-الحاجة إلى التدريب والتأهيل المهني والأكاديمي.

-الحاجة إلى إثرائه العلمي والأكاديمي.(شقي،2005،ص 98).

10-الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية:

أكدت الدراسات التي أجريت على فئات ذوي الإعاقة السمعية أن إحساس أفراد هذه الفئة بالإعاقة أدى إلى ترك آثار نفسية على نمط شخصياتهم،ومن بين هذه الآثار:

أن الإعاقة السمعية قد تركت آثارا واضحة على مدى التوافق الاجتماعي لديهم،حيث أشارت غالبية البحوث والدراسات إلى أن أفراد هذه الفئة اقل توافقا في مقابل الأطفال العاديين.

هذا وقد أدى إحساس هؤلاء-المعاقين سمعيا-بالعجز إلى تأخر نضجهم النفسي،حيث يتسمون بعدم القدرة على الاندماج مع أفراد المجتمع،وبالتالي عدم التوافق الاجتماعي واكتساب العديد من الخبرات الحياتية اللازمة لهذا النضج مما يشكل أهمية كبيرة في مدى صحتهم النفسية.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الإعاقة السمعية تترك أثرا على نمط شخصية مثل هؤلاء المعاقين فنجدهم يعانون من الشعور بالقلق والاضطراب لعدم قدرتهم على الفهم الصحيح لردود أفعال المحيطين بهم.(نبيه،2006،ص35-36).

11-مشكلات الأصم:

نستطيع أن نجملها فيما يلي:

- صعوبة الاتصال والتفاعل مع الآخرين بالوسائل السمعية المصطلح عليها مم يشكل عائقا اجتماعيا شديدا.
- افتقار الأصم وخاصة من يفقد سمعه في سن مبكرة إلى أساليب التفاهم مع أفراد البيئة التي ينتمي إليها.
- الاهتزاز النفسي والانفعالي الذي من نتائجه الاجتماعية الانطوائية المشاهدة عند غالبية الصم،وتكتلهم في هيئة تجمعات أو أقليات شبه معزولة اجتماعيا.

ومن الناحية النفسية يؤدي هذا الاهتزاز أو عدم الثبات النفسي الانفعالي إلى أمراض نفسية مختلفة تصاحب أحيانا حالات الصمم الشديد.

- صعوبة النضج الاجتماعي،وإذا ما شك في أن اللغة المسموعة تلعب دورا كبيرا في نضج الأفراد في المجتمع و امتصاصهم لكثير من قيمه و أوضاعه.(فهمي،2007،ص121-122).

12-طرق تشخيص الإعاقة السمعية:

✓ الفحص السمعي:

يذكر الخطيب انه في الأسابيع الثمانية الأولى من العمر،يمكن الكشف عن القدرات السمعية للأطفال،فالأطفال في هذه المرحلة العمرية يستجيبون للأصوات المفاجئة والعالية لاإراديا،حيث يحدث لديهم انبساط في الظهر و الأطراف يتبعه انثناء في الذراعين.

- ✓ الفحص السمعي لطفل الشهرين الثالث والرابع.
- ✓ الفحص السمعي للطفل في الشهرين الخامس والسادس.

✓ الفحص السمعي للطفل في الشهرين السابع والثامن.

13-طرق قياس حدة السمع:

تقاس حدة السمع بطرق مختلفة منها:

- عن طرق السمع المبدئي.
- طريقة الساعة (الدقاقة).
- طريقة الاوديومتر.

و تنقسم تلك الطريقة إلى نوعين:

أ-الاوديومتر الكلامي. ب- الاوديومتر الصوتي الفردي.

- طريقة الهمس.
- طريقة الكومبيوتر.

ومن الملاحظ أن بعض هذه الطرق تصلح للأطفال الصغار والبعض الآخر للكبار البالغين.(حنا،2010،ص90-91).

14-طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا:

أولا:الاتصال اللفظي:Verbal Communication

تقوم هذه الطريقة على تعليم ضعاف السمع أو الصم استخدام الكلام كما هو الحال لمن لا يعاني من إعاقة سمعية وقد يتم ذلك من خلال:

- **التدريب السمعي:Auditory Training**
- **لغة الشفاه:Lip Language**

ويمكن تحديد أسلوبين في تنمية مهارة قراءة الشفاه لدى المعاقين سمعيا كالتالي:

أ-الأسلوب التحليلي:وهنا يركز المعاق سمعيا على كل حركة من حركات الشفاه والفم لفهم المعنى المقصود من كلام الحديث.

ب-الأسلوب التركيبي:وهنا يركز المعاق سمعيا على معنى الكلام والحديث أكثر من تركيزه على حركات الشفاه والفم في كل مقطع من مقاطع كلام المتحدث.(ابو النصر،2005،ص80-81).

ثانيا: الكلام القائم على الإشارات:Caused Speech

ويتضمن الكلام القائم على الإشارات أو التواصل اليدوي جانبين هما:

- **إشارات وصفية**:وهي إشارات لها مدلول معين،يرتبط بأشياء حسية ملموسة في ذهن الطالب الأصم و يقوم بالتعبير عنها بالإشارة.
- **إشارات غير وصفية:**وهي إشارات ليس لها مدلول معين مرتبط بشكل مباشر للكلمة التي يتم التعبير عنها مثل مدرسة، معلم، أسبوع.

ثالثا: التواصل الكلي:

لقد ظهرت هذه الطريقة في الاتصال بين الصم أو معهم نتيجة لانتقادات وجهت لكل من طريقة قراءة الكلام وطريقة التدريب السمعي الذي يطلق عليه اسم الاتجاه الشفوي (Oral Approach) وطريقة لغة الإشارة و أبجدية الأصابع أو الاتجاه اليدوي (Manual Approach).(الفوزان والرقاص:2009،ص124).

والجدول التالي يوضح فئات القصور السمعي وعلاقتها بسلوك التواصل(سيد سليمان،2001،ص79)

جدول رقم (03) يوضح فئات القصور السمعي وعلاقتها بسلوك التواصل

عتبة السمع	تصنيف فقدان السمع	أشكال سلوك التواصل
اقل من 25 ديسيبل	غير دال	صعوبة ضئيلة في الكلام العادي
26–40ديسيبل	طفيف	صعوبة في سماع الأصوات البعيدة.
41–55ديسيبل	خفيف	–فهم الكلام في الحوار من مسافة قريبة. –الاعتماد أحيانا على الاتصال البصري لفهم الكلام. –احتمال وجود مشكلات في الكلام والثروة اللفظية.
56–70ديسيبل	واضح	–صعوبة في فهم المحادثة بصوت مرتفع –إظهار قصور في الكلام. –لغة استقبالية و تعبيرية خاطئة.
71–90ديسيبل	شديد	–يمكن سماع الأصوات المرتفعة القريبة(من بعد قدم واحد) –تخلف في نمو الكلام واللغة.
أكثر من 90ديسيبل	متطرف	–عدم القدرة على فهم الكلام من خلال مكبرات الصوت. –الاعتماد في سماع الأصوات المرتفعة على الذبذبات أكثر من الاعتماد على أنماط النغمات.

15-الحاجات التربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا:

15-1- الحاجات التربوية في ضوء خصائصهم التحصيلية:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إعداد المعلم و تدريبه على كيفية التواصل مع هؤلاء.
- مناسبة المحتوى الدراسي لقدراتهم التحصيلية.
- استخدام وسائل تعليمية مناسبة لهم.
- استخدام طرق تدريس مناسبة لهم.
- استخدام أساليب تواصل تعتمد على حاسة البصر عند تعليمهم.
- توظيف الخبرات السابقة لهؤلاء المتعلمين في تعليمهم.
- إبعادهم عن مصادر الضوضاء.
- أن تكون أدوات تقويمهم موضوعية.
- التدريب السمعي للتلاميذ للإفادة من السمع المتبقي لديهم لتنمية لغتهم.

15-2- الحاجات التربوية في ضوء خصائصهم الاجتماعية و المهنية:

- التقدير مع الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- مساعدتهم على تكوين صداقات مع غيرهم.
- مساعدتهم عل تحمل المسؤولية وإعطائهم الفرصة لممارستها.
- إتاحة الفرصة لإحداث تفاعل اجتماعي من خلال العمل الجماعي والألعاب التعليمية.
- مساعدتهم في تكوين قيم سلوكية وغرس اتجاهات ايجابية نحو المجتمع والوطن.
- مساعدتهم على الإحساس بالاستقلال المالي عن الآخرين من خلال إتقانهم لمهنة مناسبة.

(إبراهيم،2010، ص69-70).

16-بعض الاقتراحات العلمية لتدريس الأطفال المعوقين سمعيا:

- يجب أن تفوز بانتباه الطالب عندما تتحدث إليه وفي المناقشات الجماعية اطلب من المتحدث أن يشير بيديه إلى الشخص الذي سيتكلم لاحقا.

- تحدث بصوت مسموع (وليس بصوت مرتفع) ولتكن سرعتك في الكلام متوسطة(عادية).
- اعد صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوما أكثر للطفل الأصم.
- استخدام المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن بما في ذلك الشفافيات والأقلام و الشرائح و السبورة و ما إلى ذلك.
- احصل على تغذية راجعة من الطالب للتأكد من انه يفهم.
- شجع تطور مهارات التواصل بما فيها الكلام،وقراءة الكلام وتهجئة الأصابع،والواصل اليدوي وشجع أيضا استخدام القدرات السمعية المتبقية لدى الطالب،وشجعه كذلك على أن يطرح الأسئلة من خلال توفير جو يخلو من التهديد ولا يشعر فيه الطالب المعوق سمعيا بالحرج لما يبدو له انه أسئلة غير مناسبة.
- دع الطالب يجلس في المكان الذي يسمح له بالإفادة من المعلومات البصرية والطلاب الآخرين والمعلم،ودعه يغير مقعده ليتوافر له ذلك في جميع المواقف.(الخطيب،2011،ص287).

17-البدائل التربوية المختلفة للمعاقين سمعيا:

اشار كل من هالهان وكوفمان(Hallahan et Kauffman) إلى أن البدائل التربوية الأكثر قبولا لكل فئة من فئات المعوقين سمعيا على النحو التالي:

- الدمج الكامل.
- الدمج الجزئي.
- البرنامج الخاص.(عزيز،2006،ص75-76)

جدول رقم(04) يبين البدائل التربوية لفئات المعوقين سمعيا وفقا لتصنيف (Vernon et Anrews,1991)

متوسط درجة الفقدان السمعي	درجة الصعوبة السمعية	القدرة على سماع و فهم الكلام	الاحتياجات التربوية الخاصة	البديل التربوي المناسب
صفر-15 ديسبل	السمع في حدوده العادية	لا يوجد مشكلة في سماع و فهم الكلام	لا شيء	صف عادي
16-25 ديسبل	بسيطة جدا	صعوبة في سماع بعض الأصوات	-معينة سمعية(سماعة) -تدريب سمعي	صف عادي

			-علاج نطق -تدريب على قراءة الشفاه	
26-40 ديسبل	بسيطة	يستطيع سماع أجزاء من الحديث	جميع ما سبق	صف عادي
41-65 ديسبل	متوسطة	صعوبة في سماع معظم الأصوات في مستوى الحديث العادي	جميع ما سبق	خدمات تربوية خاصة أو صف خاص في مدرسة عادية
66-90 ديسبل	حادة	لا يستطيع سماع شيء من الحديث العادي	يواجه مشكلات حادة في النطق و تأخر في النمو اللغوي	صف خاص أو مدرسة خاصة للمعوقين سمعيا
90-فأكثر	حادة جدا	لا يستطيع سماع شيء من الحديث بينما قد يسمع بعض الأصوات المرتفعة جدا في البيئة	جميع ما سبق	مدرسة خاصة للمعوقين سمعيا

18-دور الخدمة الاجتماعية في محيط الصم:

إن الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع أن تساعد الأصم في مختلف مجالات حياته الدراسية والمهنية ومعارفه في التغلب على ما يواجهه من صعاب ومشكلات.

وعلى سبيل المثال تعمل طريقة خدمة الفرد على مساعدة الأصم في عمليات التعليم والتدريب و التوجيه المهني و التشغيل كما تساهم في حل مشكلات التكيف الذاتي والاجتماعي.

كما أن طريقة خدمة الجماعة ذات تأثير فعال في تحقيق تكيف الأصم من خلال ثلاث مجالات هي:

- فمن خلال المجال التربوي يمارس أعضاء الجماعات من الصم النشاط الاجتماعي الحر كوسيلة ترفيهية في قالب تربوي يعمل على ترابطهم وإدماجهم في المجتمع، حيث يمكن تكوين علاقات طيبة مع الآخرين تمدهم بالثقة بالنفس و بالآخرين، وتشعرهم بالتقدير وتمنحهم المكانة الاجتماعية.
- ومن حيث المجال العلاجي يمكن استغلال الجماعة في علاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها الأصم كالانطواء والخوف و الغيرة واليأس، فالجماعة وسيلة للتخلص من المشاعر السلبية

وغرس القيم والاتجاهات الاجتماعية بالإضافة إلى الكشف عن المواهب واكتسابها والعمل على تنميتها و استغلالها.

- ومن حيث المجال الترويحي يستطيع الأصم أن يشعر باللذة والبهجة والسرور والاستمتاع عند ممارسته لأنشطة خدمة الجماعة التي يغلب عليها الطابع الترويحي بقصد تحسين العلاقات النفسية،وزيادة المهارة والمعارف والخبرات.(فهمي،2007،ص122-123)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط والجوانب المتعلقة بحاسة السمع وبالإعاقة التي يسببها الاضطراب أو الخلل الوظيفي لهذه الحاسة،حيث أن المعاق سمعيا يحتاج إلى بيئة خاصة خصبة بجميع متطلباته واحتياجاته التي من شانها أن تحقق له التوازن النفسي والاجتماعي السليمين وتؤثر على مختلف جوانب شخصيته.

الباب التطبيقي

الفصل الخامس:

الإجراءات الميدانية للبحث

- تمهيد
- منهج البحث
- مجتمع وعينة البحث
- الدراسة الاستطلاعية
- أدوات البحث
- الأسس العلمية لأدوات البحث
- الوسائل الاحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

الجانب الميداني خطوة هامة في البحث العلمي، حيث يتم فيه جمع بيانات البحث من أفراد العينة وتحليلها ومناقشتها بعدما يتم تحويلها إلى دلالات كمية، ويضم الجانب الميداني عدة خطوات منهجية مرتبة على النحو الآتي:

1- المنهج المتبع:

في بحثنا هذا تم استخدام وإتباع خطوات المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة موضوع بحثنا حيث يعتبر من أهم وأوسع المناهج انتشارا فى معظم المجالات وذلك لقدرتها على جمع الكتير من المعلومات والبيانات عن الظاهرة محل الدراسة وقدرتها على تفسر وتوضيح النظريات.

2- مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع بحثنا هذا من جميع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين في مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة مستوى الرابعة والخامسة ابتدائي وعددهم(44).

وقد تشكلت عينة الدراسة من 35 طفل يدرسون بصفة نظامية في مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة اختيروا بطريقة غرضية و9 منهم مثلوا العينة الاستطلاعية.

3-الدراسة الاستطلاعية:

كانت خطوات الدراسة الاستطلاعية على النحو الآتي:

- ✓ زيارة مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة في بداية شهر أكتوبر، وذلك من أجل التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ قيام الباحث بمقابلة مديرة المدرسة بالنيابة والأخصائية الارطوفونية والمربية الأخصائية والأخصائي النفسي وتم التطرق إلى معلومات حول نظام التمدرس وعدد المتمدرسين و درجة الإعاقة.
- ✓ القيام بإجراء مقابلات فردية وجماعية مع عدد من أفراد عينة البحث من ذوي الإعاقة السمعية(المتوسطة)،وذلك بغرض الوقوف على درجة فهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لبنود وعبارات المقياس،و مدى احتياجهم للمساعدة في فهم عبارات المقياس والإجابة عليها،وتحديد نوع طريقة التواصل معهم.

- ✓ توزيع المقياسين"مقياس مستوى الطموح ومقياس مفهوم الذات"على عينة استطلاعية من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين في تلك المدرسة والمقدرين بـ(09) أطفال ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة يدرسون في مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي،وذلك بغرض:
- ✓ التعرف على مدى وضوح أسئلة المقياس للمستجوبين.
- ✓ التأكد من ثبات المقياس.
- ✓ التعرف كذلك على الأسئلة التي قد تسبب غموضا لهم وتعيقهم مما يؤدي إلى عدم الإجابة عنها،وذلك لكي يتم إعادة صياغتها بطريقة واضحة ومفهومة بمساعدة المربية أخصائية وخبيرة لغة الإشارة للصم.

❖ **نتائج البحث الاستطلاعي:**

-ملائمة الميدان للدراسة.

-عدم وجود غموض في عبارات المقياس حسب ما أكدته خبيرة الإشارة في مدرسة المعاقين سمعيا.

-التأكد من ثبات المقياس وإمكانية تطبيقه على العينة الأساسية.

- **4- ادوات البحث:**
- **4-1 مقياس مستوى الطموح:**

❖ **الوصف:**

استخدم في هذا البحث مقياس مستوى الطموح المعد من قبل الدكتور محمد النوبي محمد علي(2010) والمقنن للبيئة المصرية ويتكون من (30) عبارة ومن خمسة أبعاد وهي:

1-نظرة الطفل لذاته.

2-نظرة الطفل للمستقبل.

3-القدرات والإمكانات الذاتية للطفل.

4-ثقة الطفل بنفسه.

5-شعور الطفل بالنجاح والفشل.

وقد صاغ واضع المقياس للإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثي البدائل(موافق=3 ثلاث درجات ومتردد=2 درجتان وغير موافق=1 درجة واحدة)،وذلك في حالة الابعاد الموجبة والعكس في حالة الابعاد السالبة.

بحيث يجيب الطفل عن كل فقرة باختيار البديل الذي ينطبق عليه تماما.

ويعاد تكييف المقياس وقياس خصائصه السيكو مترية لاحقا في البيئة الجزائرية وفق عينة البحث.

❖ **خطوات إعداد المقياس:**

اطلاع الباحث على التراث السيكولوجي عن مستوى الطموح فقد توصل الباحث الى تحديد أبعاد المقياس وهي:

1-نظرة الطفل لذاته.

2-نظرة الطفل للمستقبل.

3-القدرات والإمكانات الذاتية للطفل.

4-ثقة الطفل بنفسه.

5-شعور الطفل بالنجاح و الفشل.

-اطلاع الباحث على بعض المقاييس السابقة التي تتعلق بمستوى الطموح ومنها ما يلي:

1-مقياس كاميليا عبد الفتاح (1961)،وسيد عبد العال (1976)،وحمدي حسانين (1977) وأمان محمود(1988)،وتلك المقاييس تقيس الطموح العام.

2-مقياس إبراهيم قشقوش (1975)،وسناء سليمان (1982) وسيد عبد العظيم (1992)،وتلك المقاييس تقيس بعض أبعاد الطموح.

-قام الباحث بصياغة (38) عبارة للمقياس بصورته الأولية،وبعد عرضها على مجموعة من الأساتذة الصحة النفسية وعلم النفس تم حذف ثماني عبارات ليصبح عدد عبارات المقياس(30) عبارة.

❖ **تصحيح المقياس:**

تم اختصار استجابات المقياس لثلاث استجابات هي موافق=3 ثلاث درجات، ومتردد=2 درجتان، وغير موافق=1 درجة واحدة، وذلك في حالة الابعاد الموجبة والعكس في حالة الابعاد السالبة.

❖ **عينة التقنين:**

تم تطبيق المقياس على(200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الجمهورية الابتدائية بإدارة ابو حماد التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد تراوحت اعمار افراد العينة ما بين(6-12) سنة.

اما بالنسبة للأطفال الصم فبلغ عددهم (100) طفل اصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرستي الامل للصم وضعاف السمع بابو حماد والزقازيق بمحافظة الشرقية، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (6-12) سنة وذلك بمتوسط عمري قدره (10.96)سنة، وانحراف معياري قدره (1.94).

وقد استخدم الباحث حزمة البرامج الاحصائية المعروفة اختصارا باسم Spss لحساب ثبات وصدق المقياس وذلك من خلال الحاسب الالي.

❖ وصف ورقة الاجابة:

تتكون من صفحة بها بيانات عن الاسم والجنس واسم المدرسة والعمر ومستطيلان راسيان بكل منهما (15) مربعا،ويقوم المفحوص بوضع علامة (×) امام الاختيار الذي يناسبه.

❖ **تطبيق المقياس:**

1-يتم تطبيق مقياس الطموح للاطفال الصم والعاديين فرديا وجماعيا.

2-يقوم المفحوص بوضع علامة(×) بعد انتهاء الفاحص من قراءتها او ترجمة العبارة للغة الاشارة حتى انتهاء عبارات المقياس.

أولا:ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس للأطفال العاديين بالطرق التالية:

1-معامل الفا كرونباخ.

2-التجزئة النصفية(سبيرمان،براون،جتمان).

3-اعادة المقياس.

ويتضح ذلك من الجداول التالية: جدول (05) يوضح معاملات ثبات مقياس الطموح للاطفال العاديين.

ابعاد مستوى الطموح	معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة اعادة المقياس
		سبيرمان–براون	جتمان	
تقبل الطفل لذاته	**0.57	**0.67	**0.64	**0.91
نظرة الطفل للمستقبل	**0.79	**0.71	**0.72	**0.90
القدرات والامكانيات الذاتية للطفل	**0.66	**0.81	**0.83	**0.84
ثقة الطفل بنفسه	**0.58	**0.77	**0.69	**0.93
شعور الطفل بالنجاح و الفشل	**0.72	**0.63	**0.60	**0.86

** دالة عند 0.01

4–التجانس الداخلي:وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة،وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.44-0.65).

جدول (11) يوضح معاملات ثبات مقياس الطموح للأطفال الصم.

ابعاد مستوى الطموح	معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة اعادة المقياس
		سبيرمان–براون	جتمان	
تقبل الطفل لذاته	**0.67**	**0.76**	**0.83**	**0.89**
نظرة الطفل للمستقبل	**0.59**	**0.66**	**0.54**	**0.94**
القدرات والامكانيات الذاتية للطفل	**0.76**	**0.67**	**0.62**	**0.90**
ثقة الطفل بنفسه	**0.61**	**0.83**	**0.75**	**0.86**
شعور الطفل بالنجاح و الفشل	**0.70**	**0.64**	**0.61**	**0.92**

** دالة عند 0.01

❖ **التجانس الداخلي:**وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة،وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.41-0.68).

ثانيا: صدق المقياس:

✓ الصدق الظاهري(المحكمين):تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من السادة اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الراي في مضمون الأبعاد والعبارات الخاصة بالمقياس،وقد قام الباحث بالإبقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة تتراوح(90-100٪).

✓ **صدق المحك التلازمي (التجريبي) للصم:**

قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا(صورة الأبناء) إعداد عبد الفتاح رجب(1998) والذي يتكون من أربع أبعاد للطموح وهي:الأكاديمي،والمهني،والأسري،والديني،وقد تم حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث فكانت معاملات الارتباط كالتالي:

جدول رقم(6)يوضح معامل الارتباط بين مقياس الطموح كما يدركه الأطفال الصم إعداد الباحث ومقياس مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا(صورة الأبناء) إعداد:عبد الفتاح رجب(1998).

**دالة عند 0.01

معاملات الارتباط الأبعاد	تقبل الطفل لذاته	نظرة الطفل للمستقبل	القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	ثقة الطفل بنفسه	شعور الطفل بالنجاح و الفشل
النظرة للحياة	**0.82	**0.63	**0.68	**0.73	**0.62
تحمل المسؤولية	**0.74	**0.79	**0.77	**0.84	**0.57
تحديد الأهداف و الخطة	**0.65	**0.84	**0.74	**0.55	**0.86
الميل للكفاح	**0.81	**0.59	**0.54	**0.71	**0.46
الاتجاه نحو التفوق	**0.83	**0.61	**0.65	**0.83	**0.83

معاملات الارتباط الأبعاد	تقبل الطفل لذاته	نظرة الطفل للمستقبل	القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	ثقة الطفل بنفسه	شعور الطفل بالنجاح و الفشل
الطموح الأكاديمي	**0.88	**0.70	**0.65	**0.85	**0.55
الطموح المهني	**0.77	**0.76	**0.69	**0.61	**0.49
الطموح الأسري	**0.81	**0.80	**0.81	**0.63	**0.79
الطموح الديني	**0.76	**0.72	**0.74	**0.78	**0.82
المثابرة وعدم	**0.55	**0.75	**0.66	**0.69	**0.74

الإيمان بالحظ					
الاعتماد على النفس	**0.69	**0.80	**0.87	**0.65	**0.67

**دالة عند 0.01

✓ **صدق المحك التلازمي (التجريبي) للعاديين:**

قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى الطموح إعداد:كاميليا عبد الفتاح(1961)،والذي يتكون من سبعة أبعاد للطموح وهي:النظرة للحياة والمهني و تحمل المسؤولية وتحديد الأهداف و الخطة والميل للكفاح والاتجاه نحو التفوق والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ والاعتماد على النفس،وقد تم حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس الطموح إعداد الباحث فكانت معاملات الارتباط كالتالي:

جدول رقم (07) يوضح توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح لدى الأطفال العاديين والأطفال الصم

الأبعاد	أرقام العبارات و اتجاهها	عدد العبارات للقطب	عدد العبارات للبعد	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى
تقبل الطفل لذاته	(+) 1- 11-21 (-) 6- 16-26	3 3	6		318
نظرة الطفل للمستقبل	(+) 12- 2-22 (-) 7- 17-27	3 3	6		318
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	(+) 3- 13-23 (-) 8- 18-28	3 3	6		318
ثقة الطفل بنفسه	(+) 4- 14-24 (-) 9- 19-29	3 3	6		318
شعور الطفل بالنجاح والفشل	(+) 5- 15-25 (-) 20- 10-30	3 3	6		318

✓ **حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة**

تم قياس صدق و ثبات مقياس مستوى الطموح على عينة استطلاعية قدرها (09) أطفال معاقين سمعيا بمدرسة الصم البكم لولاية المسيلة وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS.

اولا: الثبات

تم حساب ثبات مقياس مستوى الطموح بحساب معامل الثبات(الفاكرونباخ):

- **طريقة حساب ألفاكرونباخ:** حيث تحصلنا على قيمة تقدر ب 0.756 وهي قيمة قريبة من الواحد ما يعني أن المقياس عالي الثبات أي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة.

جدول رقم (08) قيمة معامل الثبات (الفاكرونباخ) لمقياس مستوى الطموح:

عدد العبارات	**30**
معامل الثبات ألفاكرونباخ	**0.756**

ثانيا: الصدق

تعتبر المقاييس الجاهزة و المقننة صادقة بطبيعتها وتقييس ما اعدت لقياسه.

وللتاكد فقط من صدقها على العينة الاستطلاعية للبحث تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (الفاكرونباخ) بالطريقة الاتية:

معامل الصدق=الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق= $\sqrt{0.756}$

معامل الصدق=0.86

4-2-مقياس مفهوم الذات":

❖ **الوصف:**

تفيد هذه القائمة في التعرف على مفهوم الذات لدى الطلبة، ويمكن أن يستفيد منها الطلبة الكبار وخاصة التعرف على الذات الجسمية والشخصية والأسرية والاجتماعية والأخلاقية.

يصنف الكتاب السنوي للمقاييس العقلية Mental Measurements Yearbook طبعة عام 1972، (Krisen 1972) ،مقياس تنسي لمفهوم الذات بين أهم عشر مقاييس للشخصية حظيت ببحوث واهتمام من الباحثين، ورغم أن الكثير من المقاييس تحصل على قدر كبير من الاهتمام على امتداد فترة زمنية محدودة،إلا أننا وبعد أكثر من خمسة وعشرين عاما من تقرير بوروس ومن خلال مسح الكتروني شامل تبين أن هذا المقياس مازال أداة أساسية هامة في عدد ضخم من البحوث تجاوز الألفي بحث على امتداد عامي 95-1996، وتشير هذه الظاهرة إلى أن الاهتمام بهذا المقياس كانت له مبررات هامة بما جعله يسهم بشكل جيد في النشاط البحثي والإرشادي والإكلينيكي، كما ساعد على نمو المعرفة السيكولوجية بجوانب سلوكية متعددة.

ويشير مفهوم الذات إلى خبرة الشخص بذاته أو محصلة خبراته بذاته من كل المواقف السلوكية،وهذا هو المعنى الذي استخدم به المصطلح منذ وليام جيمس حول نهاية القرن الماضي(James.1890) ،وهو المعنى نفسه الذي ظل عليه البورت (Allport.1961).

مفهوم الذات مفهوم إدراكي متكامل غير واضح المعالم من حيث خصائصه أو الطريقة التي يتشكل بها ولكنه شديد الوضوح في تعبيره عن نفسه وفي تشكيله لسلوك الفرد وخريطة سماته المزاجية.

*الفقرات التي تقيس الذات الجسمية هي:1 2 4 6 7 8 9 11 12 13 15 18.

*الفقرات التي تقيس الذات الشخصية هي: 3 5 10 14 16 17 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54.

*الفقرات التي تقيس الذات الاجتماعية هي: 59 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90.

*الفقرات التي تقيس الذات الأسرية هي: 55 56 57 58 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72.

*الفقرات التي تقيس الذات الأخلاقية هي: 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 45 36

*الفقرات التي تقيس أبعاد إكلينيكية هي: 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100.

❖ **طريقة التصحيح و التفسير:**

عدد الفقرات (100) فقرة وتتراوح العلامة الكلية بين (0-200) ومن تزيد علامته عن (100) يدل ذلك على وجود مفهوم ذات صحي ومناسب لديه. ويمكن الاهتمام بالأبعاد للتعرف على جوانب مختلفة من مفهوم الذات.

✓ **حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة**

اولا: الثبات

- تم حساب ثبات مقياس مستوى الطموح بحساب معامل الثبات(الفا كرونباخ):
- **طريقة حساب ألفا كرونباخ:** حيث تحصلنا على قيمة تقدر ب 0.702 وهي قيمة قرية من الواحد ما يعني أن المقياس عالي الثبات أي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة.

جدول رقم (09) قيمة معامل الثبات (الفا كرونباخ) لمقياس مفهوم الذات:

عدد العبارات	**100**
معامل الثبات ألفا كرونباخ	**0.702**

ثانيا: الصدق:

تعتبر المقاييس الجاهزة والمقننة صادقة بطبيعتها وتقييس ما اعدت لقياسه.

وللتاكد فقط من صدقها على العينة الاستطلاعية للبحث تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (الفا كرونباخ) بالطريقة الاتية:

معامل الصدق=الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق= $\sqrt{0.702}$

معامل الصدق=0.84

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة "عينة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية "حسب مستوى التحصيل الدراسي.

مستوى التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية(٪)
-جيد	20	57.14
-حسن	06	17.14
-متوسط	06	17.14
-دون الوسط	03	08.57
المجموع	35	100

5- الوسائل الإحصائية المستعملة:

تم استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: SPSS والتي شملت على الوسائل الإحصائية التالية:

- اختبار بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات.
- اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- اختبار تاء T-student لقياس الفروق بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينتين مستقلتين (الإناث و الذكور) من عينة البحث.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

الاجراءات المنهجية في الجانب الميداني هي بمثابة الطريق المنهجي لبناء خطوات صحيحة في تناول نتائج البحث ومعالجتها احصائيا وتفسيرها في ضوء الفرضيات والوصول الى احكام تؤكد او تنفي فرضيات البحث.

الفصل السادس:

عرض

وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
- خلاصة الفصل

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ان"مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية منخفض"،وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test)،وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية:

الجدول رقم (11) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مفهوم الذات

	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 100			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية								
مفهوم الذات	35	89.88	20.31	-10.11	-2.94	34	0.00	دال عند 0.05

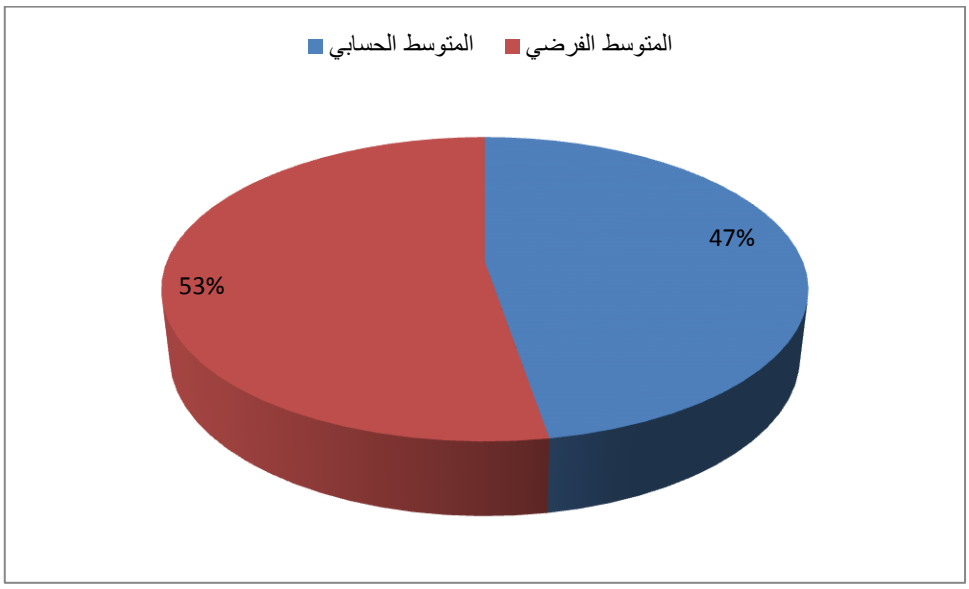

الشكل رقم (04) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مفهوم الذات

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (11) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات والذي بلغ 89.88 أنه أدنى من المتوسط الفرضي والمقدر

بـ 100 بناء عليه فإن مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية منخفض،وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 2.94- وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة أن" مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية منخفض "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا ما قديتفق الى حد كبير مع نتائج دراسة الباحثة منى الحموي كلية التربية جامعة الأحمد-دمشق- مجلة جامعة دمشق-المجلد 26-ملحق 2010.بعنوان"التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة منتلاميذالصف الخامس من التعليم الأساسيفي مدارس محافظة دمشق السورية".

في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينأدائهم على مقياس مفهوم الذات ومتوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

أي أن من لديهم مستوى عال وايجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلا حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الايجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضا المفهوم الايجابي للذات

وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث مقارنة مع الذكور ولا تلاحظ هذه الفروق بين الذكوروالإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات إذ أن أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد ما من الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانيةعلىان:"مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية متوسط"،وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test)،وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية:

الجدول رقم (12) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مستوى الطموح

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 60			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مستوى الطموح	35	59.45	9.56	-0.54	-0.33	34	0.73	دال عند 0.05

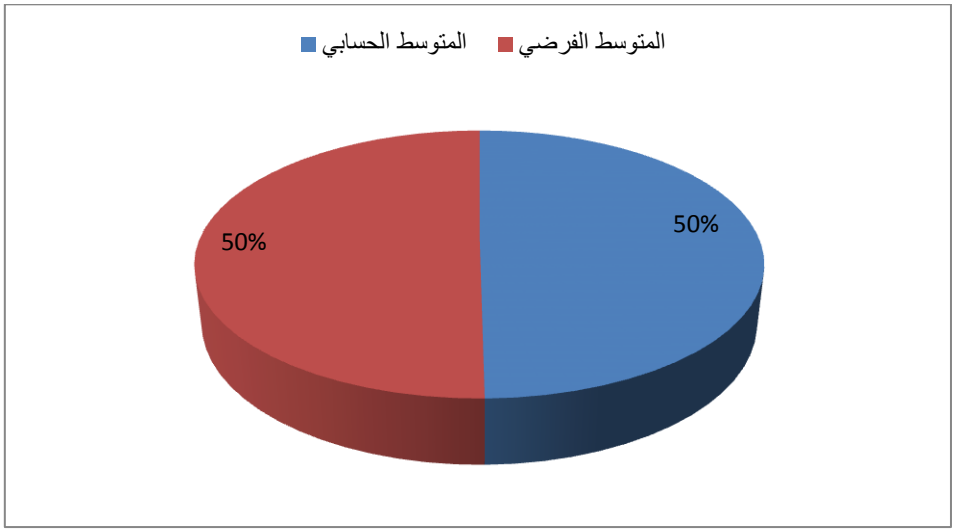

الشكل رقم (05) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس مستوى الطموح

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (15) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح والذي بلغ 59.45 أنه أدنى من المتوسط الفرضي والمقدر

ب60، لكن بالنظر إلى قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة نجد أنها بلغت 0.33- وهي قيمة سالبة لكن غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) "أي أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي للمقياس"،ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة أن " مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية متوسط "،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا ما يتفق إلى حد بعيد مع نتائجالباحثة "ايفانز شارلوت"(1998) Evan Charlotteبعنوان "الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية"والتي استهدفت التعرف على الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية.

حيث تم استخدام مقابلات مع مدرسي الطلاب الصم،وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن الأطفال الصم اظهروا قدرة عالية على الطموح الشخصي و الأكاديمي بالاستعداد التحصيلي للمعرفة واللغة.

وحسب الباحث يمكن ان يلعب المحيط الاجتماعي والاسري للمعاق سمعيا دورا هاما وايجابيا في ثبات مستوى الطموح لديهم،وتجاوز العراقيل الحياتية التي تعترض نموهم النفسي المتوازن،حيث حسب المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة البحث نجد ان المستوى الاجتماعي والثقافي لأغلبيتهم مرتفع،وهذا ما يحافظ دائما على رفع مستوى الطموح لدى افراد عينة البحث.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثةعلى انه:"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".

وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقةبينمستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعيةكما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(13): يوضح العلاقة الارتباطية بين العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل		
//////		مستوى التحصيل
مفهوم الذات	معامل الارتباط	0.32
	مستوى الدلالة	0.06
	حجم العينة	35
الارتباط غير دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.32) بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي وهي قيمة موجبة وضعيفة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي،أي أنه كلما ارتفعت درجات مفهوم الذات كلما إرتفعت معها درجات التحصيل الدراسي والعكس صحيح،لكن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(α=0,05)،ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول فرضية الدراسة القائلة أنه"توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذويالإعاقة السمعية "وقبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومن هذا المنطلق،وحسب النتائج المتحصل عليها،يمكن القول أن هناك اختلاف بين توقعات الباحث في الفرضية الجزئية الثالثة وما توصلت إليه النتائج،وعليه فان الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على"انه توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات للأطفال المعاقين سمعيا ومستوى تحصيلهم الدراسي".لم تتحقق وجاءت معاكسة لتوقعات الباحث.وهذه النتائج تؤكد تدخل عوامل أخرى في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم،ويمكن أن تتفق ولو بشكل نسبي مع أصحاب التيار الاجتماعي في تكوين مفهوم للذات،حيث ركز هذا التيار على إدراك الذات بالنسبة للآخرين والعلاقة بين الذات والآخر ويدرس رواد هذا التيار مدى تأثير البيئة الاجتماعية والمحيط على تكوين مفهوم الذات ومن أبرز نماذج هذا التيار نموذج (كوردان 1968Cordan)الذي ينظر إلى إدراك الذات من زاوية الآخرين أي أنه يركز على العلاقة(ذات، مجتمع) أي مفهوم الذات في العلاقة مع الآخرين.

أما (ساربين 1980 Sarbin) فيبين كيفية إبراز الذات عن طريق الأدوار التي يلعبها الفرد في محيطه وعلى هذا الأساس يقول بأنه توجد عدة ذوات،فالفرد يكون ادراكات الذات وفقا لمختلف الأدوار التي يلعبها وهذا ما يثبت حقوق الفرد اتجاه المجتمع، أما (جورج ميد George Mead) فيقول أن الذات هي حصيلة التفاعل مع المجتمع.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعةعلى انه:"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".

وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعيةكما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(14) يوضح العلاقة الارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى التحصيل		
//////		مستوى التحصيل
مستوى الطموح	معامل الارتباط	0.08
	مستوى الدلالة	0.64
	حجم العينة	35
الارتباط غير دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.08) بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي وهي قيمة ضعيفة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط طردي، أي أنه كلما ارتفعت درجات مستوى الطموح كلما ارتفعت معها درجات التحصيل الدراسي والعكس صحيح، لكن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول فرضية الدراسة القائلة انه "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية " وقبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة ،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومن هذا المنطلق،وحسب النتائج المتحصل عليها ،يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على "انه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموحللأطفال المعاقين سمعيا ومستوى تحصيلهم الدراسي"لمتتحقق

وجاءت معاكسة لتوقعات الباحث.وهذا ما اختلف مع ما جاء في دراسة "ايفانز شارلوت"(1998) Evan Charlotteوالتي استهدفت التعرف على الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية حيث أشارت نتائج دراستها إلى أن الأطفال الصم لديهم استعداد لتعلم القراءة والكتابة وقد اظهروا تفوقا في ذلك من خلال قدرتهم على القراءة والكتابة وتعلم اللغة وتكوين الجمل ومن جهة اخرى اظهروا قدرة عالية على الطموح الشخصي والأكاديمي بالاستعداد التحصيلي للمعرفة واللغة.

ويرجع الباحث ذلك الى امكانية وجود عوامل اخرى اكثر تأثيرا في التحصيل الدراسي للمعاقين سمعيا وهذه العوامل قابلة للكشف عنها اذا ما تناولناها في بحوث ميدانية على عينات كبيرة وبأدوات بحثية اكثر دقة لا سيما الروائز والاختبارات النفسية الفردية و بإشرافمختصيين نفسانيين وأخصائي التربية الخاصة.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه:"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".

وأن "لمفهوم الذات ومستوى الطموح قدرة تنبؤية بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".

وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد معامل الانحدار الخطي المتعدد (القياسي)،وقد تم التحقق في الدراسة الحالية من افتراضات وشروط الانحدار المتعدد وهي- العشوائية، التوزيع الطبيعي، اختبار التعددية الخطية- وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (15): يوضح نتائج الانحدار المتعدد

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة (المنبئة)	R	R^2	قيمة F	دلالة F	بيتا	قيمة t	دلالة t	معامل التضخم
التحصيل الدراسي	مفهوم الذات	0.32	0.10	1.83	0.17	0.02	1.85	0.07	1.07
	مستوى الطموح					-0.00	-0.02	0.97	1.07

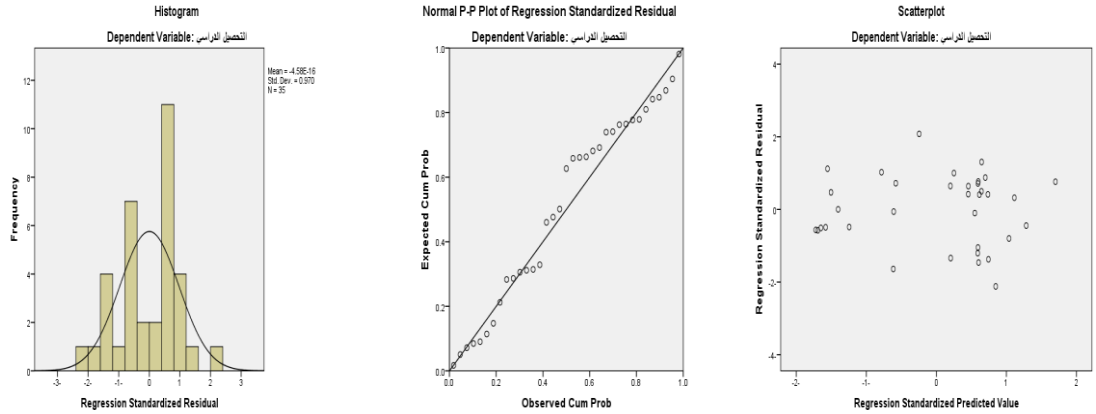

الشكل رقم (06): يوضح افتراضات وشروط الانحدار الخطي المتعدد

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) والذي اعتبر فيه متغير مفهوم الذات ومستوى الطموح كمتغيرات تفسيرية ومتغير التحصيل الدراسي كمتغير تابع، نلاحظ أن النتائج أظهرت أن نموذج الانحدار غير معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (1.83) بدلالة (0.05) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر حوالي (10%) فقط من التباين الحاصل في التحصيل الدراسي وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2)، كما أن قيمة **بيتا** التي توضح العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي بلغت (0.02) وهي قيمة غير دالة إحصائيا،حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها، وكذلك جاءت قيمة **بيتا** لمتغير مستوى الطموح بقيمة (0.00-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، كما يوضح الجدول السابق نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج كان (1.07) و(1.07)، وهي قيم أصغر من (3) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات النموذج.

وفقا لما أفضت إليه النتائج السابقة من دلائل يمكن القول بأن الفرضية العامة للدراسة القائلة بأنه"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي و كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".ومن جهة أخرى أن"لمفهوم الذات ومستوى الطموح قدرة تنبؤية بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية " لم تتحقق.

ويرجع الباحث ذلك الى امكانية صغر حجم العينة، وعدم الفهم الجيد لبنود و عبارات المقاييس من طرف افراد عينة البحث،وبالمقابل وجود عوامل اخرى دخيلة يمكن ان تؤثر في نتائج البحث وتغير مساراتها،حيث تعتبر الجوانب النفسية للمعاقين نسبية وغير ثابتة في اغلب الاوقات، ولا يتحكم فيها الا ببروتوكول بحثي دقيق ومختص يشرف عليه مختصين نفسانيين واخصائي التربية الخاصة لديهم ما يكفي من الخبرة والتكوين الاكاديمي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تم الخروج بتقييم نتائج تحليل البيانات المتحصل عليها من الأطفال المعاقين سمعيا،بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة التي كانت ميدان هذه الدراسة،وكذا مناقشتها وتفسيرها لتأكيد أو نفي فرضيات بحثنا،والخروج باستنتاجات حول علاقة التحصيل الدراسي بكل من مستوى الطموح ومستوى مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

وقد توصلنا في الأخير إلى تأكيد الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية ونفي الفرضيتين الجزئيتين الثالثة و الرابعة وكذا نفي الفرضية العامة،وعدم تحققهم مما يعنى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي وكل من مستوى الطموح ومستوى مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة الممثلين لعينة الدراسة وهذه النتيجة تبقى في نظر الباحث حصرية ومقتصرة على أفراد عينة البحث فقط دون إمكانية تعميمها على الفئات الأخرى للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر.

الاستنتاج العام:

حسب النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل نتائج اجوبة عينة البحث،يمكن القول أن مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية منخفض،حيث بلغت قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة (2.94-)

ومن جهة اخرى توصلنا الى ان"مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية متوسط"بناءا على قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة والتي بلغت (0.33-).

في حين نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.32) بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي،ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول فرضية الدراسة القائلة أنه "توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية "وقبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة ،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وفيما يخص الفرضية الجزئية الرابعة نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.08)بين مستوى الطموح والتحصيل يعني لا يمكن قبول فرضية الدراسة القائلة انه "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية "وقبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أما بالنسبة للفرضية العامة فنلاحظ أن النتائج أظهرت أن نموذج الانحدار غير معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (1.83) بدلالة (0.05) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر حوالي (10%) فقط من التباين الحاصل في التحصيل الدراسي وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R2)، كما أن قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي بلغت (0.02) وهي قيمة غير دالة إحصائيا،حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها،وكذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير مستوى الطموح بقيمة (0.00-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، كما يوضح الجدول السابق نتائج اختبار التعددية

الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج كان (1.07) و(1.07)،وهي قيم أصغر من (3) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات النموذج.

وبناءا عليه يرجح الباحث وجود عوامل أخرى أكثر تأثيرا من الذات والطموح في التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث لا سيما البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الأفراد من جهة،والأدوار التي يمارسونها في بيئتهمومكانتهم في المجتمع و نظرة المجتمع و تقبله لهم من جهة أخرى.

خاتمة:

تم الانطلاق في هذا البحث منامكانية وجود علاقةارتباطيه بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعيةعينة البحث.

ولدراسة هذا الموضوع قام الباحث بجمع رصيد نظري هدف إلى تفسير متغيرات البحث حيث تناولنا التحصيل الدراسي ومفهوم الذات ومستوى الطموح والإعاقة السمعية.

وللتأكد من صدق الفرضيات تم بناء جانب تطبيقي اعتمد فيه الباحث على المنهج الوصفي المسحي باستخدام مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح للأطفال المعاقين سمعيا والتي طبقت على عينة قوامها 35 طفليدرسونبصفة نظامية في مدرسة المعاقين سمعيا.وقد توصلت الدراسةإلى نتائج أهمها:أنمستوى مفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث ومستوى الطموح لديهم متوسط وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث وعدم وجود علاقة ارتباطية بين مستواهم في التحصيل الدراسي ومستواهم في الطموح .

وعليه توصل الباحث الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعيةعينة البحثوهذه النتيجة تبقى في نظر الباحث حصرية ومقتصرة على أفراد عينة البحث فقط دون إمكانية تعميمها على الفئات الأخرى للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر.

وقد توافقت هذه النتائج سواء بالتأكيد او النفي مع بعض الدراسات السابقة المذكورة في البحث وما يمكن استخلاصه مما سبق فان هناك اختلاف بين توقعات الباحث وما توصلت إليه نتائجالدراسة،وعليه فانه تم قبول الفرضيتين الجزئيتين الأولى و الثانية في حين تم رفض الفرضيتين الجزئيتين الثالثة و الرابعة.

وفي الأخير تم نفي الفرضية العامة التي تنص على انه" توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي و كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ".

وتبقى هذه النتائج حسب رأي الباحث حصرية وتقتصر على عينة البحث فقط ولا يمكن تعميمها.

اقتراحات مستقبلية:

- القيام بدراسات مماثلة على عينات كبيرة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- القيام بدراسة كل من مفهوم الذات والطموح وعلاقتهما بمتغيرات أخرى لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- الاهتمام بالجوانب النفسية واستثمارها في تطوير مستوى التحصيل الدراسي عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- القيام ببناء حقيبة اختبارات نفسية خاصة بفئة المعاقين سمعيا في البيئة الجزائرية لا سيما اختبارات مفهوم الذات والطموح والتحصيل الدراسي.

قائمة المصادر و المراجع

❖ **المصادر:**

1. القران الكريم.

المراجع:

الكتب:

-البطاينة،أسامة محمد .(2007).*علم النفس الطفل غير العادي*.(ط1).دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-الخالدي،أديب محمد.(2003).*سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي*.(ط1).دار وائل للنشر والتوزيع.

-احمد،إبراهيم احمد.(2000).*عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي*.(ط1).مكتبة المعارف الحديثة.

-الفقي،إسماعيل محمد.(2005).التقويم والقياس النفسي والتربوي.(ط1).دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

-عبد الحفيظ،إخلاص محمد.(2002).*التوجيه و الارشاد النفسي في المجال الرياضي*.(ط)1.مركز الكتاب للنشر.

-بطرس حافظ،بطرس.(2010).*تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-كوافحة،تيسير مفلح.(2011).*مقدمة في التربية الخاصة*. (ط1).دار المسيرة للنشر و التوزيع.

-الخطيب،جمال.(2008).*التربية الخاصة المعاصرة-قضايا و توجهات*.(ط1).دار وائل للنشر.

-الخطيب،جمال.(2007).*مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*.(ط1).دار الفكر للنشر والتوزيع.

-الخطيب،جمال.(2011).*مناهج و أساليب في التربية الخاصة*.(ط1).دار الفكر ناشرون وموزعون.

-الخطيب،جمال.(2011).*استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*.(ط1).دار الفكر ناشرون وموزعون.

- احمد يحي،خولة.(2006).*البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-دانيال،هالاهان.*سيكولوجية الأطفال غير العاديين-مقدمة في التربية الخاصة*.دار الفكر ناشرون و موزعون.(2008).

-دانيال،هالاهان.*صعوبات التعلم-مفهومها-طبيعتها-التعلم العلاجي*.دار الفكر للنشر و التوزيع.(2007).

-روبرت،واطسون.*سيكولوجية الطفل و المراهق*.مكتبة مدبولي.(2004).

- محمود شقير،زينب.(2005).*الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملي لغير العاديين*.(ط1).مكتبة النهضة المصرية.

-يوسف دعنا،زينات.(2011).*التربية الخاصة-في مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة وحتى ثمانية سنوات-استراتيجيات لنتاجات ايجابية*.(ط1).دار الفكر ناشرون و موزعون.

-عبد الواحد يوسف إبراهيم،سليمان.(2010).*سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية،القاهرة*.(ط1).ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

-ملحم،سامي.(2000).*القياس و التقويم في التربية و علم النفس*.(ط1).دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

-محسن كاظم الفتلاوي،سهيلة.(2004).*تفريد التعليم في إعداد و تأهيل المعلم*.(ط1).دار الشروق للنشر والتوزيع.

- محمود علام،صلاح الدين.(2010).*تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة*.(ط1).دار الفكر ناشرون وموزعون.

- الداهري،صالح حسن.(2008).*رعاية الكفيف و الأصم*.(ط1).دار صفاء للنشر والتوزيع.

- عبد المقصود السواح،صالح.(2009).*تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا(النظرية و التطبيق)* .(ط1).دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

-محمد أبو جادو،صالح.(2011).*علم النفس التربوي*.(ط1).دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-فؤاد سليم،صلاح.(2011).*التقويم النفسي*.(ط1).مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

-كمال،طارق.(2010).*علم النفس التربوي-ملحق خاص بمصطلحات علم النفس و التربية*-.(ط1).مؤسسة شباب الجامعة.

-محمدشاذلي،عبدالحميد.(2001).*الواجبات المدرسية والتوافق النفسي*.(ط1).المكتبة الجامعية.

-سيد سليمان،عبد الرحمن.(2001).*سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة*،الجزءالأول.(ط1).مكتبة زهراء الشرق.

-سمارة،عزيز.(2000).*مبادئ القياس و التقويم في التربية*.(ط1).دار الفكر للنشر و التوزيع.

-الروسان،فاروق.(2001).*سيكولوجية الأطفال غير العاديين*.(ط1).دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبد الفتاح،كاميليا.(1990).*دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية*.(ط1).نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع.

-أبو النصر،مدحت.(2005).*الإعاقة الحسية-المفهوم و الأنواع و برامج الرعاية*.(ط1).مجموعة النيل العربية.

- النوبي محمد علي،محمد.(2010).*علم النفس الإكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).دار صفاء للنشر و التوزيع.

-النوبي محمد علي،محمد.(2010).*التنشئة الأسرية و طموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).دار صفاء للنشر و التوزيع.

-النوبي محمد علي،محمد.(2010).*مقياس مستوى الطموح*.(ط1).دار صفاء للنشر و التوزيع.

-إبراهيم حنا،مريم.(2010).*الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين*.(ط1).المكتب الجامعي الحديث.

-بن احمد الفوزان،محمد.(2009)،*أسس التربية الخاصة-الفئات-التشخيص-البرامج التربوية*.(ط1).العبيكان للنشر.

-حسن علاوي،محمد.(2008).*القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي*.(ط1).ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي.

- جاسم العبيدي،محمد.(2011).*القياس النفسي والاختبارات*.(ط1).دار الثقافة للنشر و التوزيع.

-زياد حمدان،محمد.(2001).*تقييم التعلم والتحصيل*.(ط1).دار التربية الحديثة.

- كمال عفيفي القفاص،وليد.(2011).*التقويم و القياس النفسي والتربوي-اتجاهات معاصرة-برامج تدريبية-نماذج لإعداد وتعريب الاختبارات*،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية(ASCHRD).

- عزيز إبراهيم،مجدي(2006).*تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين سمعيا*.(ط1).عالم الكتب-نشر-توزيع-طباعة.

- كمال عبد الحميد العزالي،سعيد.(2011).*تربية و تعليم المعوقين سمعيا*.(ط1).دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

- غزال،عبد الفتاح.(2008).*سيكولوجية الفئات الخاصة*.(ط1).ماهي للنشر و التوزيع وخدمات الكومبيوتر.

- نوري القمش،مصطفى.(2011).*سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة-مقدمة في التربية الخاصة*.(ط1).

-نبيه إبراهيم،إسماعيل.(2006).*سيكولوجية دوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).مكتبة الانجلو المصرية.

- السيد احمد خليفة،وليد.(2006).*الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة(التخلف العقلي)*.(ط1).دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الرسائل العلمية:

-بن محمد عويض الحربي،عواض.(2003).*العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى الطلاب الصم* - 13-19 عام.(رسالة ماجستير في الصحة و الرعاية النفسية).معهد الأمل بمدينة الرياض.

-نهى عبد الجليل،صغيرون. (2014).*دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المعاقين بصري*.(رسالة ماجستير.المنهاج وطرق التدريس). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية. http://www.sustech.edu . fedu@sustech.edu.

- إسماعيل أبو شعيرة،محمد .*اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الدراسي و المفردات اللغوية عند الطلبة الصم*.(أطروحة دكتوراه في التربية الخاصة).مدرسة الأمل للصم بمدينة عمان.

المجلات:

- الحموي،منى.(2010).*التحصيل و علاقته بمفهوم الذات* دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق السورية.كلية التربية جامعة الأحمد. *مجلة جامعة دمشق،المجلد 26*.

الملاحق

✓ **الملحق رقم (01):مقياس تنسى لمفهوم الذات**

تفيد هذه القائمة في التعرف على مفهوم الذات لدى الطلبة .ويمكن ان يستفيد منها الطلبة الكبار،وخاصة التعرف على الذات الجسمية والشخصية والاسرية والاجتماعية والاخلاقية

يصنف الكتاب السنوي للمقاييس العقلية mental measurementsyearbook طبعة عام 1972 (krisen1972) مقياس تنسى لمفهوم الذات بين اهم عشر مقاييس للشخصية حظيت ببحوث واهتمام من الباحثين، ورغم ان الكثير من المقاييس تحصل على قدر كبير من الاهتمام على امتداد فترة زمنية محدودة .الا اننا وبعد اكثر من خمسة وعشرين عاما من تقرير بوروس .ومن خلال مسح الكتروني شامل نتبين ان هذا المقياس مازال اداه اساسية هامة في عدد ضخم من البحوث تجاوز الالفي بحث على امتداد عامي 95- 1996 وتشير هذه الظاهرة الى ان الاهتمام بهذا المقياس كانت له مبررات هامة بما جعله يسهم بشكل جيد في النشاط البحثي والارشادي والاكلينيكي كما ساعد على نمو المعرفة السيكولوجية بجوانب سلوكية متعددة .

ويشير مفهوم الذات الى خبرة الشخص بذاته او محصله خبراته بذاته من كل المواقف السلوكية وهذا هو المعنى الذي استخدم به المصطلح منذ وليام جيمس حول نهاية القرن الماضي james.1890) وهو المعنى نفسه الذي ظل عليه لدى البورت (ALLPORT.1961) مفهوم الذات مفهوم ادراكي متكامل غير واضح المعالم من حيث خصائصه او الطريقة التي يتشكل بها .ولكنه شديد الوضوح في تعبيره عن نفسه وفي تشكيله لسلوك الفرد وخريطة سماته المزاجية.

*الفقرات التي تقيس الذات الجسمية هي: 1، 2، 4، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 15، 18.

*الفقرات التي تقيس الذات الشخصية: 3، 5، 10، 14، 16، 17، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54.

*الفقرات التي تقيس الذات الاجتماعية: 59، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 93، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90.

* الفقرات التي تقيس الذات الاسرية: 55، 56، 57، 58، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72.

* الفقرات التي تقيس الذات الاخلاقية: 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36.

* الفقرات التي تقيس ابعاد اكلينيكية: 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100.

الرقم	العبارات	الفقرات	لا ينطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق تمام
01	امتلك جسما سليما	ج	2	1	0
02	ـحب أن أبدو وسيما وأنيقا في كل الأوقات	ج	2	1	0
03	أنا شخص جذاب	ش	2	1	0
04	أنا مثقل بالأوجاع والآلام	ج	0	1	2
05	اعتبر نفسي شخص عاطفيا	ش	2	1	0
06	أنا شخص مريض	ج	0	1	2
07	لست بدينا جدا أو نحيفا جدا	ج	2	1	0
08	لست طويلا جدا ولا قصيرا جدا	ج	2	1	0
09	أحب مظهري أن يكون بنفس الطريقة التي هو عليها	ج	2	1	0
10	لا أشعر أنني على ما يرام كما يجب	ش	0	1	2
11	بودي أن أغير بعض الأجزاء من جسمي	ج	0	1	2
12	يجب أن يكون لدي جاذبية أكثر	ج	0	1	2
13	اعتني بنفسي جيدا من الناحية البدنية	ج	2	1	0
14	أشعر أنني على ما يرام معظم الوقت	ش	2	1	0
15	أحاول أن اهتم بمظهري	ج	2	1	0
16	مستوى أدائي الرياضي ضعيف	ش	0	1	2
17	غالبا ما أتصرف كما لو كنت غير ماهر	ش	0	1	2
18	نومي قليل	ج	0	1	2
19	أنا شخص مهذب	خ	2	1	0
20	أنا شخص متدين	خ	2	1	0
21	أنا شخص أمين	خ	2	1	0

الرقم	العبارات	الفقرات	لا ينطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق تمام
22	أنا فاشل أخلاقيا	خ	0	1	2
23	أن شخص سيئ	خ	0	1	2
24	أنا شخص ضعيف من الناحية الأخلاقية	خ	0	1	2
25	أنا راض عن سلوكي الاخلاقي	خ	2	1	0
26	أنا متدين كما أريد أن أكون	خ	2	1	0
27	أنا راض عن صلتي بالله	خ	2	1	0
28	بودي ان أكون جديرا بالثقة	خ	0	1	2
29	ينبغي أن أذهب إلى الجامع (الكنيسة) أكثر من ذلك	خ	0	1	2
30	لا يجب أن أقول مثل هذا الأكاذيب الكثيرة	خ	0	1	2
31	أنا مخلص نحو ديني في كل يوم من حياتي	خ	2	1	0
32	افعل ما هو صواب معظم الوقت	خ	2	1	0
33	أحاول أن أتغير عندما اعرف أنني أقوم بأشياء خاطئة	خ	2	1	0
34	أستخدم أحيانا وسائل غير مشروعة لشق طريقي	خ	0	1	2
35	أفل أحيانا أشياء سيئة جدا	خ	0	1	2
36	أجد صعوبة في أن افعل ما هو صحيح	خ	0	1	2
37	أنا شخص مرح	ش	2	1	0
38	لدي قدر من ضبط النفس	ش	2	1	0
39	أنا شخص هادئ وسلس	ش	2	1	0
40	أنا شخص حقود	ش	0	1	2
41	أنا لا شيء	ش	0	1	2
42	افقد أعصابي	ش	0	1	2
43	أنا راض بأن أكون كما أنا تماما	ش	2	1	0
44	أنا أنيق كما أود أن أكون	ش	2	1	0
45	أنا لطيف تماما كما يجب عليا أن أكون	ش	2	1	0

الرقم	العبارات	الفقرات	لا ينطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق تمام
46	أنا لست الشخص الذي أود أن أكونه	ش	0	1	2
47	احتقر نفسي	ش	0	1	2
48	ارغب في ألا استسلم بسهولة كما افعل	ش	0	1	2
49	أستطيع دائما العناية بنفسي في أي وقت	ش	2	1	0
50	احل مشاكلي بسهولة تامة	ش	2	1	0
51	أتحمل التأنيب عن أشياء دون أن افقد أعصابي	ش	2	1	0
52	أغير رأي كثيرا	ش	0	1	2
53	افعل أشياء بدون تفكير مسبق فيها	ش	0	1	2
54	أحاول أن اهرب من مشاكلي	ش	0	1	2
55	لدي أسرة تساعدني دائما في أي نوع من المشاكل	س	2	1	0
56	أنا شخص مهم بالنسبة لأصدقائي وأسرتي	س	2	1	0
57	أنا عضو في أسرة سعيدة	س	2	1	0
58	أنا غير محبوب من أسرتي	س	0	1	2
59	أصدقائي لا يثقون بي	م	0	1	2
60	أشعر أن أسرتي لا تثق بي	س	0	1	2
61	أن راض عن علاقتي الأسرية	س	2	1	0
62	أعامل والدي كما يجب علي معاملتهما (استخدام الفعل الماضي في حالة الوفاة)	س	2	1	0
63	افهم أسرتي تماما كما يجب علي أن اكون	س	2	1	0
64	أنا حساس جدا لما تقوله أسرتي	س	0	1	2
65	يجب علي أن أثق في أسرتي أكثر من ذلك	س	0	1	2
66	يجب أن احب أسرتي أكثر من ذلك	س	0	1	2
67	أحاول أن أكون عادلا مع أصدقائي وأسرتي	س	2	1	0
68	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل	س	2	1	0

✓ **الملحق رقم (02):مقياس مستوى الطموح**

الاسم(اختياري): الجنس: ذكر () أنثى()

*اسم المدرسة: * المستوى الدراسي:

*السن:*تاريخ تطبيق المقياس:

تعليمات المقياس:

كل واحد منا يرغب في تعلم مهنة أو حرفة، وهناك من يحب أن ينجح في الدراسة الابتدائية ويكمل تعليمه بتفوق، وآخر يركز على مستقبله، وهناك من يريد أن يتزوج عندما يكبر و يكون أسرة، ومن يريد أن يعتمد على نفسه ويبرز كفاءته وقدرته على مواجهة ظروف الحياة، ولديه ثقة بالنفس و يطمح إلى تحقيق النجاح في حياته، وهناك من يفشل في تحقيق هذا النجاح.

ولمعرفة ما يدور في نفسك نريد منك أن تجيب على العبارات التالية.

*هناك ثلاث اختيارات(موافق–متردد–غير موافق).

*المطلوب منك وضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يناسبك. مثال

ملاحظة: تأكد انه لا توجد إجابات خاطئة و أخرى صحيحة مع عدم ترك أية عبارة بدون إجابة

و لكم جزيل الشكر الباحث

م	العبارات	موافق	متردد	غير موافق
1	اشعر بالرضا عن حياتي الحالية			
2	أتطلع لمواصلة دراستي (تعليمي)			
3	يساعدني ذكائي على النجاح في المدرسة			
4	أميل لقيادة زملائي بالمدرسة			
5	احصل على درجات مرتفعة في امتحانات المدرسة			
6	اشعر بأنني عبء على الآخرين			
7	أرى أن مستقبلي مظلم و غير واضح			
8	اشعر بأنني اقل مكانة من زملائي			
9	تعودت أن أراجع دروسي بمساعدة الآخرين (الوالدين،الإخوة)			
10	افقد الأمل في مواصلة دراستي بنجاح			
11	ارفض عطف الآخرين علي			
12	ارغب في تعلم معلومات جديدة			
13	اعتمد على نفسي في حل مشاكلي			
14	أتنافس مع زملائي في المسابقات المدرسية			
15	احصل على جوائز لتفوقي في المدرسة			
16	اشعر بان الآخرين يتهربون مني			
17	لا أفكر في تحقيق هدف معين في المستقبل			
18	لا استطيع انجاز واجباتي المدرسية بمفردي			
19	اشعر بان المستوى الدراسي لزملائي أفضل مني			
20	افشل في انجاز واجباتي المدرسية			
21	اشعر بأنني محبوب من الآخرين			
22	ارغب في تكوين أسرة (أتزوج) عندما اكبر			
23	أتنقل إلى المدرسة حتى و لو كانت بعيدة عن منزلي			
24	أتفوق في امتحانات المدرسة			
25	استطيع تكوين علاقات جيدة مع الأفراد المحيطين بي			
26	اشعر بان الآخرين يبتعدون عني			
27	اكتفي بالحصول على الشهادة الابتدائية و اترك المدرسة			
28	لا استطيع تعلم مهنة (حرفة)			
29	لا اشترك في مسابقات المدرسة للمتفوقين (للموهوبين)			
30	لا انجح في تكوين صداقات مع الآخرين			

الرقم	العبارات	الفقرات	لا ينطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق تمام
69	اشعر باهتمام حقيقي نحو أسرتي	س	2	1	0
70	أتشاجر مع أسرتي	س	0	1	2
71	استسلم لوالدي(استخدم الفعل الماضي في حالة الوفاة)	س	0	1	2
72	لا أتصرف بالطريقة التي ترى أسرتي أنه يجب أن أتصرف بها	س	0	1	2
73	أنا شخص ودود	م	2	1	0
74	أنا مشهور بين النساء	م	2	1	0
75	أنا مشهور بين الرجال	م	2	1	0
76	أنا غاضب من العالم كله	م	0	1	2
77	لا اهتم بما يفعله الآخرون	م	0	1	2
78	من الصعب مصادقتي	م	0	1	2
79	أنا اجتماعي كما أود أن اكون	م	2	1	0
80	أنا راض عن الطريقة التي أعمل بها الآخرين	م	2	1	0
81	أحاول أن ارض الآخرين ولكني لا أبالغ في ذلك	م	2	1	0
82	يجب أن أكون أكثر أدبا بالنسبة للآخرين	م	0	1	2
83	لست صالحا إطلاقا من وجهة النظر الاجتماعية	م	0	1	2
84	ينبغي أن اتعامل بصورة أفضل مع الآخرين	م	0	1	2
85	أحاول أن افهم وجهة نظر الزملاء الآخرين	م	2	1	0
86	أرى جوانب حسنة في كل من التقيت بهم	م	2	1	0
87	أتعامل في يسر مع الآخرين	م	2	1	0
88	لا أشعر بالراحة مع بقية الناس	م	0	1	2
89	لا أسامح الآخرين بسهولة	م	0	1	2
90	أجد صعوبة بالتحدث مع الغرباء	م	0	1	2

91	لا أقول الصدق دائما	ك	0	1	2
92	في بعض الأحيان أفكر في أشياء سيئة جدا لا يصح الحديث عنها	ك	0	1	2
الرقم	**العبارات**	**الفقرات**	**لا ينطبق**	**تنطبق أحيانا**	**تنطبق تمام**
93	يعتريني الغضب أحيانا	ك	0	1	2
94	أحيانا عندما أكون على غير ما يرام ينتابني الضيق	ك	0	1	2
95	لا أحب كل من اعرفهم	ك	0	1	2
96	أروج الشائعات قليلا في بعض الاحيان	ك	0	1	2
97	اضحك أحيانا من النكت التي قد تخرج عن حدود اللباقة	ك	0	1	2
98	أشعر أحيانا برغبة في السب	ك	0	1	2
99	أفضل الفوز على الهزيمة في اللعب	ك	2	1	0
100	أحيانا أوجل عمل اليوم إلى الغد	ك	0	1	2

مقياس (تنسي) لمفهوم الذات وضع هذا المقياس في الأصل في قسم الصحة النفسية تنسي (1955) وقد تم تطويره في شكله الحالي على يد وليام فتس (1965) وأعد صورته العربية علاوي وشمعون، 1983: 160 – 165.

طريقة التصحيح والتفسير:

عدد فقرات المقياس (100) فقرة وتتراوح العلامة الكلية بين (0- 200) ومن تزيد علامته عن (100) يدل ذلك على وجود مفهوم ذات صحي ومناسب لديه، ويمكن الاهتمام بالأبعاد للتعرف على جوانب مختلفة من مفهوم الذات.

✓ الملحق رقم (03):يمثل الخصائص السيكومترية للمقياسين

1-الثبات لمقياس مفهوم الذات

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	9	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	9	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.702	100

2-الصدق لمقياس مفهوم الذات:

معامل الضدق=الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق= $\sqrt{0.702}$

معامل الصدق=0.84

3-الثبات لمقياس مستوى الطموح

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	9	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	9	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.756	30

2-الصدق لمقياس مستوى الطموح:

معامل الصدق=الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق= $\sqrt{0.756}$

معامل الصدق=0.86

✓ **الملحق رقم (04):يمثل نتائج الفرضيات**

***نتائج الفرضية الاولى:**اختبار الدلالة الإحصائية (T test) للفرضية الاولى التي تنص على ان"مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية منخفض".

اختبار الدلالة الإحصائية (T test)

One-Sample Test						
	Test Value = 100					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مفهوم الذات	-2.945-	34	.006	-10.11429-	-17.0937-	-3.1349-

One-SampleStatistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
مفهومالذات	35	89.8857	20.31773	3.43432

***نتائج الفرضية الثانية:**اختبار الدلالة الإحصائية (T test) للفرضية الثانية التي تنص على ان"مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية متوسط"

اختبار الدلالة الإحصائية (T test)

One-Sample Test						
	Test Value = 60					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مستوى الطموح	-.336-	34	.739	-.54286-	-3.8286-	2.7429

One–SampleStatistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
مستوى الطموح	35	59.4571	9.56508	1.61679

***نتائج الفرضية الثالثة:**

معامل الارتباط بيرسون

تمثل العلاقة الارتباطية بين العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

Correlations			
		مفهوم الذات	التحصيل الدراسي
مفهوم الذات	Pearson Correlation	1	.321
	Sig. (2-tailed)		.060
	N	35	35
التحصيل الدراسي	Pearson Correlation	.321	1
	Sig. (2-tailed)	.060	
	N	35	35

Model Summary[b]				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.321[a]	.103	.047	1.26540
a. Predictors: (Constant), مستوى الطموح ,مفهوم الذات				
b. Dependent Variable: التحصيل الدراسي				

نتائج الفرضية الرابعة:

معامل الارتباط بيرسون

تمثل الفرضية الرابعة العلاقة الارتباطيه بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية".

Correlations			
		مستوى الطموح	التحصيل الدراسي
مستوى الطموح	Pearson Correlation	1	.080
	Sig. (2-tailed)		.647
	N	35	35
التحصيل الدراسي	Pearson Correlation	.080	1
	Sig. (2-tailed)	.647	
	N	35	35

*نتائج الفرضية العامة

Correlations				
		التحصيل الدراسي	مفهوم الذات	مستوىالطموح
Pearson Correlation	التحصيلالدراسي	1.000	.321	.080
	مفهومالذات	.321	1.000	.263
	مستوىالطموح	.080	.263	1.000
Sig. (1-tailed)	التحصيلالدراسي	.	.030	.324
	مفهومالذات	.030	.	.063
	مستوىالطموح	.324	.063	.
N	التحصيلالدراسي	35	35	35
	مفهومالذات	35	35	35
	مستوىالطموح	35	35	35

Variables Entered/Removed[a]			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	مستوىالطموح , مفهومالذات[b]	.	Enter
a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي			
b. All requested variables entered.			

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.872	2	2.936	1.833	.176[b]
	Residual	51.239	32	1.601		
	Total	57.111	34			
a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي						
b. Predictors: (Constant), مستوى الطموح ,مفهوم الذات						

Coefficients[a]								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	CollinearityStatistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	4.821	1.503		3.208	.003		
	مفهوم الذات	.021	.011	.322	1.854	.073	.931	1.075
	مستوى الطموح	-.001-	.024	-.005-	-.027-	.979	.931	1.075
a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي								

CollinearityDiagnostics[a]						
Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions		
				(Constant)	مفهومالذات	مستوىالطموح
1	1	2.958	1.000	.00	.00	.00

ResidualsStatistics[a]					
	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	5.9133	7.3352	6.6286	.41556	35
Residual	-2.68084-	2.63334	.00000	1.22761	35
Std. Predicted Value	-1.721-	1.700	.000	1.000	35
Std. Residual	-2.119-	2.081	.000	.970	35

a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي

	2	.030	9.928	.08	.97	.17
	3	.012	15.597	.92	.02	.83

a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي